رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

# الثورة
وحدة حرية اشتراكية

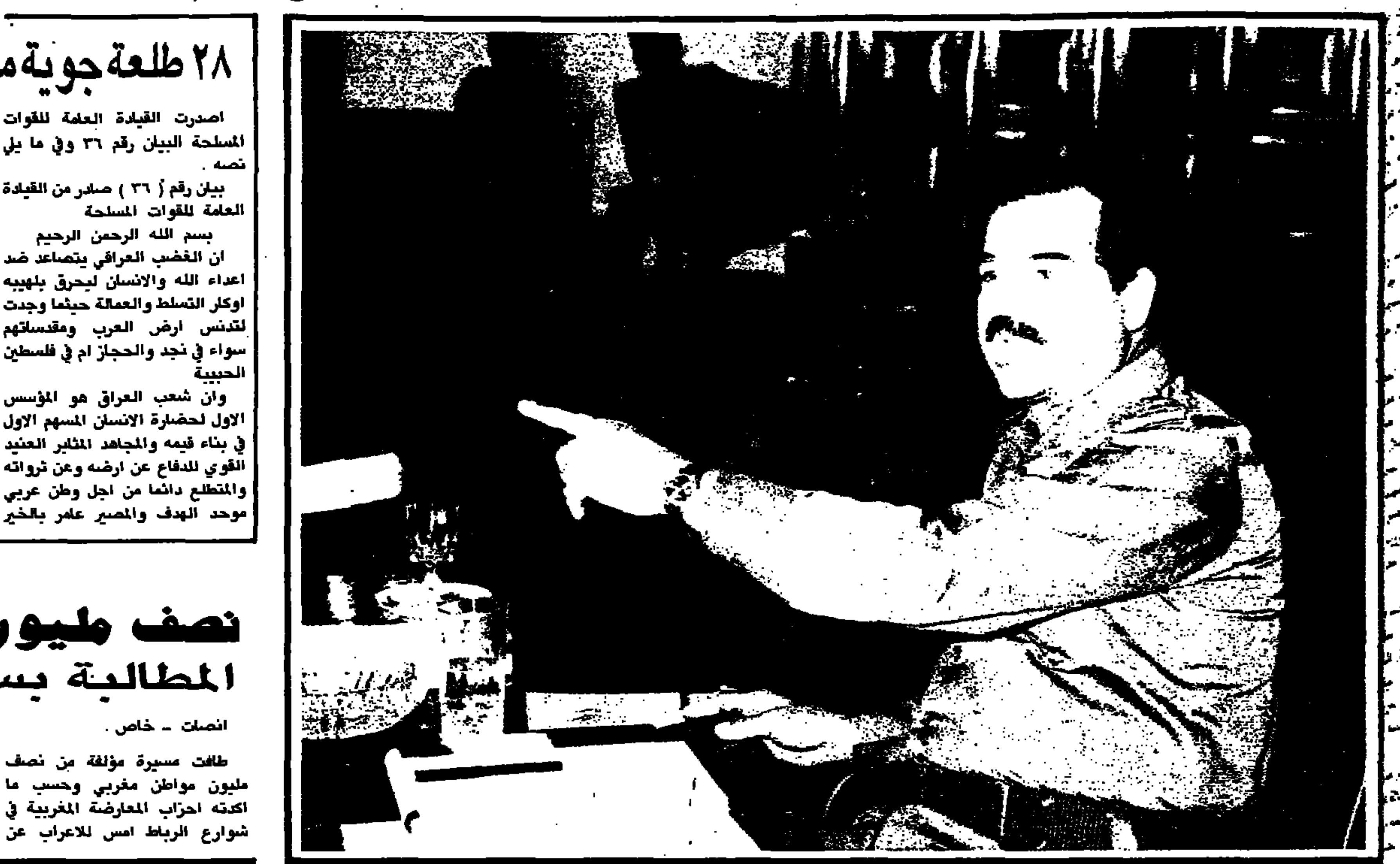
جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

النصر معقود لجمع
الحق باذن الله

٨ صفحات | الاثنين - ١٨ - رجب ١٤١١ هـ - ٤ شباط ١٩٩١ م - العدد ٧٥٣١ | ATH - THAWRA - Tusday , Fed , 4 , 1991 . No . 7531 | ٧٥ فلساً

# قوتنا الصاروخية البطلة توجه ضربات مدمرة الى تل ابيب والرياض

## اسقاط قاذفة اميركية ستراتيجية وسمتية نوع كوبرا وجثث القتلى الفرنسيين وصلت الى جيبوتي



## ٢٨ طلعة جوية معادية ضد قطرنا عبر الحدود السعودية والتركية والايرانية

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم ٣٦ وفي ما يلي نصه .

بيان رقم ( ٣٦ ) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الغضب العراقي يتصاعد ضد اعداء الله والانسان ليحرق بلهيبه اوكار التسلط والعمالة حيثما وجدت لتدنس ارض العرب ومقدساتهم سواء في نجد والحجاز ام في فلسطين الحبيبة

وان شعب العراق هو المؤسس الاول لحضارة الانسان المسهم الاول في بناء قيمه والمجاهد المثابر العنيد القوي للدفاع عن ارضه وعن ثرواته والمتطلع دائما من اجل وطن عربي موحد الهدف والمصير عامر بالخير لاهله مبسوط الرزق لكل المسلمين .. وان شعب العراق بقواته المسلحة طليعة المؤمنين قد بارك الله جهاده وامده بعونه واعمى بصيرة وبصر اعدائه ويسر له كل سبل التحدي والصمود بوجه الغزاة .. الهمج .. اللصوص .. الكفرة . الفجرة . المجرمين واحفاد وابناء المجرمين .

وستظل تخفق بالعز وتحدو جحافل النصر راية توشيها بالنور عبارة . الله اكبر . يحمل رايتها سبط النبي بطل هذا الزمان وقدوة الشرفاء والنموذج الفريد للشجعان صدام حسين رعاه الله .

يا اخوة الوطن والايمان .. تحديا لجمع الاشرار وتضامنا بل توحدا مع اهل فلسطين اشقائنا في الله والارومة وثارا لشهدائنا الابرار في غارات العدو التي استهدف بها الصهيوني بوش اطفالنا ونساءنا بعد ان انحرف به جبنه وتخاذله الى هذا الطريق بدلا من مواجهة جدار اللهيب الذي اعددناه لاوغاده عند حدودنا الشماء .. وتوكيدا لكل الحقوق المشروعة في حماية النفس .. فلقد قامت قوتنا الصاروخية البطلة ليلة امس بالضربات التالية بصواريخ الحسين ..

١ - ضربة مدمرة لمدينة تل ابيب على ساحل البحر المتوسط في فلسطين المحتلة لتقض مضاجع الاشقياء الادعياء من آل صهيون الذين استفردوا باهلنا في فلسطين ناسين مدد الله لهم ومدد العراق .

٢ - وبعد منتصف الليلة الماضية تم توجيه ضربة مدمرة الى مدينة الرياض عاصمة آل سعود وصمة العار والشنار .

٣ - ضربة مدمرة اخرى الى مدينة تل ابيب امعانا في اذلال الصهاينة تجار الارهاب والمفلخرين به .

وبعد تنفيذ هذه الضربات الموجعة عادت منصات صواريخنا سالمة بعون الله .

٤ - وقد استمر العدو في دفع غربانه وصواريخه تجاه الاحياء السكنية في بلادنا حيث بلغ عدد الطلعات الجوية المعادية (٢٨) طلعة تجاه قطرنا عبر الحدود التركية والسعودية وعبر الحدود الايرانية مخترقة حرمة اجواء جمهورية ايران الاسلامية .

حيا الله رجال العراق ونساءه

البقية ص ٧

### في مسيرة كبرى :

## نصف مليون مغربي يعلنون تضامنهم مع العراق المطالبة بسحب القوات المغربية من السعودية

انصات - خاص .

طافت مسيرة مؤلفة من نصف مليون مواطن مغربي وحسب ما اكدته احزاب المعارضة المغربية في شوارع الرباط امس للاعراب عن التضامن مع العراق .

وقد رددت شعارات معادية لبوش وميتران وغونزاليس وتم احراق الاعلام البريطانية و«الاسرائيلية» والاميركية وحمل المتظاهرون صورا للرئيس القائد صدام حسين وياسر عرفات ونماذج لصواريخ عراقية واعلاما فلسطينية وعراقية فيما تصاعدت هتافات مؤيدة للعراق .

وطالب المتظاهرون بانسحاب القوات الاجنبية من الخليج وانسحاب القوات المغربية من السعودية .

وسلمت المسيرة التي نظمت استجابة لنداء احزاب المعارضة المغربية مذكرة الى مكتب الامم المتحدة في الرباط .

## احمد غزالي : الاميركيون يتذرعون بمجلس الامن لتدمير العراق

انصات - خاص

قال احمد غزالي وزير خارجية الجزائر ان الولايات المتحدة وحلفاءها يستخدمون قرارات مجلس الامن كذريعة لتدمير العراق وان الهدف الاساسي قبل احداث الكويت يكمن في القضاء على العراق

وقال غزالي ان الحل الدبلوماسي للازمة لايزال ممكنا مضيفا ان تدمير العراق سيخل بالتوازن في الشرق الاوسط بالكامل

## السيد سعدون حمادي يعود الى بغداد

عاد الى بغداد امس السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء في ختام زيارة لايران استغرقت يومين .

وسلم السيد سعدون حمادي خلال الزيارة رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس جمهورية ايران الاسلامية تخص العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

كما اجرى محادثات مع السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية تناولت الابعاد المختلفة في سبيل تعزيز العلاقات المشتركة بين البلدين وتطورات العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد العراق ومشاكل المنطقة .

## مستشفيات الرياض مليئة بجثث القتلى

«الثورة» - انصات

اختطفت سلطات الامن السعودية ممرضة اردنية تعمل باحد المستشفيات في نجد والحجاز وقامت بقتلها .

وكانت الممرضة الاردنية المذكورة قد اتصلت بعائلتها في عمان هاتفيا وابلغتهم بان مستشفيات الرياض مليئة بجثث القتلى بسبب الصواريخ والغارات البرية العراقية .

ويذكر ان سلطات خائن الحرمين الشريفين تقوم بمراقبة مركزة للاتصالات الهاتفية الداخلية والخارجية .

## جثث الجنود الفرنسيين تصل الى جيبوتي

جيبوتي -٣- واع وصلت البارجة الحربية الفرنسية فوش الى المياه الجيبوتية بعد اصابتها في منطقة الخليج .

كما اعلنت مصادر صحفية في جيبوتي عن وصول طائرة عسكرية فرنسية تحمل جثث الجنود القتلى الفرنسيين اضافة الى عدد اخر من جثث جنود الدول الاخرى التي تشارك الولايات المتحدة في عدوانها الغاشم على العراق ليتم نقلها الى بلدانها .

### تعبيرا عن التأييد للعراق

## تصاعد العمليات الهجومية والتفجيرات ضد مصالح دول العدوان

العواصم -٣- واع شهدت عواصم عدة دول عمليات هجومية وتفجيرات من قبل عدة جهات تعبيرا عن مناهضتها للعدوان الغاشم الذي تشنه القوات الامبريالية والصهيونية على العراق .

واستهدفت هذه العمليات المؤسسات التابعة للدول المشاركة في العدوان على العراق حيث ادت الى حدوث اضرار جسيمة في عدد كبير من هذه المؤسسات .

فقد وقع انفجار امام مصرف لبناني يموله آل قارون في خلدة جنوبي لبنان في ثاني هجوم على مصالح قارونية هناك حيث انفجرت رزمة ديناميت في وقت سابق قرب سفارة قارون السابقة في بيروت وهو كذلك الهجوم الرابع عشر في لبنان على مصالح الجهات المشاركة في العدوان على العراق .

كما شهدت العاصمة ليما سلسلة من الهجمات على المصالح الاميركية والبريطانية حيث انفجرت قنبلة في مطعم اميركي واطلقت عيارات نارية على محل اقامة السفير الاميركي ووقع انفجار في المعهد البريطاني واطلقت عدة قذائف على مقر السفارة الاميركية في ليما .

وفي ليما ارغمت طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الاميركية على الهبوط في منطقة بيسكو الواقعة على بعد ٢٤٠ كم الى الجنوب من ليما .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان عناصر من حركة توباك امارو الثورية اختطفت الطائرة واعلنت انها ستفجرها لدى وصولها الى العاصمة ليما .

كما قامت منظمات يسارية في بيرو اعلنت معارضتها للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي بعمليات تفجير في المركز الثقافي الاميركي والسفارة الايطالية .

وفي شمالي العاصمة الفلبينية مانيلا انفجرت عبوة ناسفة في محطة تقوية اذاعية تابعة لاذاعة صوت اميركا في اقليم تارلاك مما ادى الى وقوع اضرار كبيرة فيها..

البقية ص ٧

## • سقوط كوبرا لمشاة البحرية الاميركية

انصات - خاص :

اعلن بيان لقيادة القوات الاميركية بان طائرة سمتية من نوع كوبرا تابعة لمشاة البحرية الاميركية سقطت في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول شرقي السعودية ونتج عن ذلك مقتل طياريها .

وذكرت مصادر مطلعة بان سقوط الطائرة جاء نتيجة اصابتها بنيران الدفاعات العراقية .

## دروس من معركة الخفجي

في اطار ستراتيجية حرب نخطط لنجعلها تطول لتتعدى الاطار الزمني الذي رسمه الاعداء والذين توقعوا خاسئين امكانية حصد النتائج التي خططوا لها خلال ايام قلائل ومن غير خسائر في صفوفهم ومعداتهم . فان الاصطدام بقواتهم البرية واستنزافها بالاشخاص والمعدات هو مقتل قوى الظلم والبغي المقابلة . بالاضافة الى الخسائر التي نلحقها بقواتهم الجوية

وبعد ان احتجب الخاسئون في زوايا صحراء نجد والحجاز مبتعدين عن خط التماس والمنازلة القريبة . فلابد من الاغارة عليهم بقواتنا المدرعة والالية وبرجال المشاة والمغاوير والقوات الخاصة .

وهكذا كانت المنازلة في مدينة الخفجي . حيث اقتحم النشامى عليهم الصحراء واصطدموا بقوات الاعداء هناك على عمق ٢٠ كيلومترا في مدينة الخفجي . فقتلوا من قتلوا واسروا من اسروا وفي هذا درس بليغ للمدعين الخائبين بعد اسبوعين من المنازلة . وسيكون لخسائرهم تاثير موجع عليهم نفسيا وفعليا بالتراكم . ولن يكون هذا هو الاقتحام الاخير لمواضع الشر في العمق الذي هم فيه . ولان قتال الغارات داخل الارض السعودية ينبغي ان يكون على قاعدة القتال في الصحراء التي صاغها اجدادنا القدامى من قبل وهي قاعدة الكر والفر . كلما كان اي من الكر او الفر مناسبا . بما في ذلك اعتماد هذه القاعدة في حروب التحرير التي خاضها العرب المسلمون في صدر الرسالة الاسلامية . لذلك يجب ان يكون الكر منظما ومنضبطا . والفر . اي الانسحاب . منضبطا ومنظما ايضا وبامر من الجهات الاعلى . ولان ايا منهما انما يتوخى الغاية التي تلحق الخسائر في صفوف العدو . وتقلل التضحيات في صفوف المجاهدين ومعداتهم . في جيش ام المعارك . فقد وجد القادة الميدانيون بعد ان قدروا احتمال اعطاء العدو ارجحية تعبوية عليهم في حالة بقاء قواتهم داخل مدينة الخفجي . وجدوا الان ان سحب قواتنا الى اماكن خلفية هو الاسلوب الصحيح لادامة القتال طبقا لارادتنا وعلى اساس الستراتيجية الموضوعة .

وهكذا يكون المجاهدون العراقيون قد ابلغوا الاعداء ومنهم الخائن فهد في معركة الخفجي وفي المعارك التي سبقتها على عمق الحدود مع العدو رسالة واضحة بانهم ، الاعداء ، في الوقت الذي مازالوا يقبعون خلف الحدود ويمنون النفس الخائبة بامكانية احتلال العراق وتدمير ارادته بسلاح الطيران . فان العراقيين قادرون على ان يقتحموا عليهم ارضهم ومخابئهم الى الاعماق التي يجدون انها ملائمة كساحة عمليات لابد منها للمنازلة المؤمنة الباسلة .

والله اكبر .

الثورة

# تقرير خاص من الارض المحتلة

## الصواريخ العراقية تدمر مؤسسات صهيونية بالكامل

## المواطنون الفلسطينيون يتابعون فعل صواريخنا من على سطوح منازلهم

قالت شخصيات فلسطينية وصلت الى عمان امس الاول لـ «الثورة» ان تاثير الصواريخ العراقية التدميرية في المؤسسات «الاسرائيلية» كان كبيراً بخلاف ما ادعته الدوائر الصهيونية

فقد اكدت هذه الشخصيات لمراسل «الثورة» ان التدمير الكامل شمل عدداً من هذه المؤسسات وفي مقدمتها مبنى وزارة حرب العدو الصهيوني ومعهد «التخنيون» في حيفا الذي يعد من اهم المؤسسات التقنية في الكيان الصهيوني اضافة الى المقر الخاص بانتاج الاسلحة الكيمياوية الواقع في شمالي تل ابيب ويتكون من ٢٤ طابقاً .

ومن المؤسسات التي اصيبت باضرار كبيرة مقر رئاسة الوزراء «الاسرائيلي» ومسفن ميناء حيفا الذي اصابته الصواريخ العراقية بشكل مباشر ومؤثر .

وقالت هذه الشخصيات ان المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة يتابعون باهتمام بالغ تساقط الصواريخ العراقية على المؤسسات الصهيونية الرئيسية والمختارة والالاف منهم يصعدون الى سطوح منازلهم لمشاهدة منظر سقوط الصواريخ العراقية والاثار المدمرة التي تحدثها في المؤسسات الصهيونية .

وذكرت انباء الضفة الغربية بان قوات الاحتلال الصهيوني قامت بقتل مواطن فلسطيني من بلدة جنين بالرصاص بينما كان فوق سطح منزله

## محللون عسكريون اميركان المدفعية العراقية هي الارجح

واشنطن - ٣ - واع . اكد محللون عسكريون في واشنطن ان المدفعية العراقية لها سيادة واضحة في الحرب البرية على تلك الموجودة لدى الولايات المتحدة وحلفائها .

ونقلت وكالة رويتر عن المحللين قولهم ان المدافع العراقية من نوع ج/٥ لها مدى ٤٢ كيلومترا وقادرة على الضرب بالقذائف التقليدية والكيميائية والنووية . .

### احزاب المعارضة المصرية :

## تنديد بالعدوان الاميركي الاطلسي على العراق والمطالبة بوقف الحرب ولجنة الحريات بنقابة المحامين المصريين تطالب بمساندة الوقفة العراقية

انصات - خاص .

عقد زعماء وممثلو احزاب وقوى المعارضة المصرية وهي العمل والتجمع والاحرار والاخوان المسلمون والناصري الاشتراكي وتحالف قوى الشعب العامل الناصري مؤتمرا صحفيا عالميا ظهر امس دعوا فيه الى وقف العدوان الاميركي الاطلسي على العراق ودانوا حرب الابادة التي يتعرض لها الجيش والشعب العراقي ..

وطالبوا بضرورة وقف اطلاق النار والانسحاب الكامل للقوات الاجنبية ودانوا الهجوم الوحشي الذي يتعرض له الشعب العراقي واكدوا ان حرب الخليج تستهدف تدمير العراق والقضاء على قدرته العسكرية والذي لايستفيد منه سوى «اسرائيل» .

كما اجتمعت امس لجنة الحريات بنقابة المحامين المصرية برئاسة احمد الخوجة نقيب المحامين واصدرت بيانا نددت فيه بالحرب التي تشن على العراق .

## ٢٢ حزبا باكستانيا تطالب بدعم العراق

لاهور - ٣ - واع : حث اثنان وعشرون حزبا سياسيا باكستانيا رئيس الوزراء نواز شريف وحكومته على دعم العراق في تصديه للهجمة الامبريالية الصهيونية .

وذكرت وكالة انباء رويتر ان الدعوة جاءت خلال اجتماع عقدته الاحزاب المعارضة والمؤيدة للحكومة الباكستانية في مدينة لاهور (امس) وضم حزب الشعب المعارض والاحزاب الاسلامية التي تكون الائتلاف الحكومي .

وطالبت الاحزاب الباكستانية في دعوتها بالوقف الفوري للعدوان الغاشم ضد العراق وانسحاب القوات الاميركية والمتحالفة معها من الاراضي المقدسة في نجد والحجاز .

### تشيني يعترف :

## قدرات العراق الستراتيجية قوية

واشنطن - انصات - خاص

قال وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني ان القدرة العسكرية العراقية لاتزال قوية على الرغم من شدة القصف الجوي طيلة ثمانية عشر يوما واكد تشيني بان العراق لاتزال لديه قدرات في مجال الاسلحة الستراتيجية بما فيها صواريخ ارض - ارض

وقال لا ينبغي لاحد ان يفترض بانه ليست للعراق قدرات عسكرية باقية وبالغة الاهمية حيث تظهر الهجمات الصاروخية ضد الحلفاء و«اسرائيل» مدى صعوبة القضاء على العناصر المهمة للقدرة العسكرية العراقية وخصوصا الاهداف الستراتيجية

### مسؤول في البنتاغون

## المعركة البرية ليست سهلة واصاباتنا فيها ستكون كبيرة

عمان - انصات - خاص

حذر مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) من ان المعركة البرية مع الجيش العراقي لن تكون سهلة وان اصابات كبيرة ستقع في الجانب الاميركي

وقالت صحيفة لوس انجلوس تايمز ان عدة مسؤولين اميركان اعلنوا بان المعركة البرية لن تبدا قبل عشرة الى عشرين يوما وذلك من اجل الانتظار عما ستسفر عنه الغارات الجوية .

### مسؤول صهيوني :

## سكان تل ابيب .. انذال

«الثورة» - خاص .

وصف رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط السكان بانهم انذال .

وقالت صحيفة علهمشمار الصهيونية ان الوصف الذي اطلقه المسؤول الصهيوني على السكان ياتي بسبب هروبهم وتركهم للمدينة بسبب الصواريخ العراقية .

من جهة اخرى اكد البروفسور ريوفان غال المدير السابق لمعهد الابحاث العسكرية ورئيس الاطباء النفسانيين في الجيش الصهيوني ان الشعور بالقلق الشديد اشاع جوا من الخيبة بين المستوطنين في كيانه وذلك منذ بداية الهجوم بالصواريخ العراقية

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المسؤول الصهيوني قوله استنادا الى استطلاع للراي اجراه معهد الابحاث العسكرية الصهيوني في منطقة تل ابيب وحيفا انها المرة الاولى التي يواجه فيها «الاسرائيليون» موقفا يكون عليهم فيه ان يختاروا بين الهرب والمغادرة وبين البقاء

البقية ص ٧

### بفعل النيران العراقية

## سقوط قاذفة ستراتيجية اميركية من طراز بي ٥٢



انصات - خاص

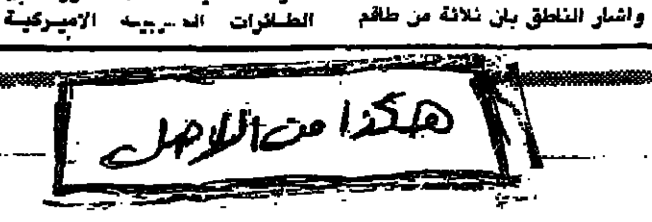
اعلن ناطق بلسان وزارة الدفاع الاميركية عن سقوط قاذفة اميركية من طراز (بي ٥٢) في المحيط الهندي ليلة امس الاول بعد عودتها من مهمة قصفت فيها المواقع العراقية

واشار الناطق بان ثلاثة من طاقم القاذفة البالغ ستة انتشلوا ويجري البحث عن الاخرين

وقال عسكريون اميركيون بان سقوط الطائرة ربما جاء نتيجة اصابة مباشرة من نيران الدفاعات الجوية العراقية

وتعد القاذفة المذكورة من الطائرات الحربية الاميركية الاستراتيجية . وتعمل بحماية مجموعة من الطائرات المقاتلة .

وبعثت شبكة (سي بي ان) التلفازية الاميركية عن مصادر في وزارة الدفاع الاميركية قولها ان مركز الطائرة هو في قاعدة دييغو غارسيا في المحيط الهندي



هكذا من الاصل

# الغضب يعم مدن وعواصم العالم استنكارا لجريمة العدوان على العراق

## صحيفة اذربيجانية تكتب عن حياة القائد صدام حسين

موسكو ـ ٣ ـ واع اكدت صحيفة اذربيجان السوفيتية الصادرة في مدينة باكو ان السيد الرئيس صدام حسين لعب دورا تاريخيا كبيرا في حياة الشعب العراقي والامة العربية

وعرفت الصحيفة في تحقيق لها على صفحتين كاملتين عن سيرة السيد الرئيس كتبه عضو البرلمان الاذربيجاني جمود نوريبف المواطنين الاذربيجانيين بنشاط السيد الرئيس في صباه وشبابه وانتمائه الى صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي وتنفيذه الدقيق للمهمة التي اوكلها اليه الحزب

وسلطت الصحيفة الضوء على كيفية اسهام سيادته في تنفيذ ثورة الرابع عشر من رمضان والدور النضالي والبطولي لسيادته قبل ثورة ١٧ تموز والجهود الكبيرة التي بذلها والتي تكللت بالنجاح في وصول الحزب من جديد الى المسؤولية واسهام سيادته الكبير في تاميم النفط واعادة كتابة التاريخ.

## اجابات امام عادل ..

قرانا باعجاب شديد وفرح بالغ المقال الرائع اللاذع الذي كتبه الزميل الشقيق الكاتب والصحفي المصري عادل حسين رئيس تحرير جريدة الشعب الناطقة بلسان حزب العمل الاشتراكي المعارض . وشعرنا بالمزيد من الاطمئنان في قلوبنا بان مصر العروبة والحضارة والتاريخ التي انجبت عرابي وسعد وعبدالناصر وغيرهم من القادة الافذاذ مازالت مصر التي نعرفها ، وان نظام حسني الخفيف . بمواقفه الجبانة وسياساته الخيانية السافرة لايمثل شعبها العربي المسلم الذي اعطى وقدم اجل التضحيات واسخاها دفاعا عن الارض والمبادىء والسيادة وكل القيم العربية والاسلامية .

وفي الوقت الذي نحيي فيه جراة وشجاعة الكاتب «العادل» المجاهد الذي لانشك لحظة واحدة في انه يعبر اكمل التعبير عن نبض الشعب العربي الشقيق في مصر وموقفه الرافض للعدوان الامبريالي الصهيوني الرجعي على العراق . خصوصا واننا لانجهل طبيعة الظروف والاجواء التي يكتب زميلنا عادل واشقاؤه من الصحفيين المصريين في ظلها ، فاننا نود ان نسهم اسهامة متواضعة ونشارك شقيقنا العزيز في الجهد الصحفي الملتزم والرامي الى فضح وتعرية موقف النظام المصري عبر مناقشة لخطاب حسني الذي كان قد اورد فيه مقتطفات من رسالته الى القائد المؤمن صدام حسين . ونامل ان نوفق في تقديم بعض الاجابات على التسلؤلات المشروعة التي طرحها في مقاله .

فان يحجم حسني في خطابه انف الذكر عن توجيه اي لوم لـ (اسرائيل) ، واي تحليل لسياستها .. فذاك امر ينسجم مع موقفه وارتمائه في معسكر العدوان ضد العراق ، اذ ليس من المعقول ان يلوم حسني حلفاءه في تل ابيب وهو يقف معهم في خندق واحد ويسهم بهذا القدر او ذاك . عسكريا وسياسيا واعلاميا في دعم ومساندة مجهودهم العدواني ضد العراق .

وكيف تتوقع ايها الزميل ان يلوم حسني (اسرائيل) وهو حليف وشريك لها وللامبرياليين الاميركيين والاطلسيين في عدوانهم على العراق .. وكيف تنتظر منه ان يكشف عن مراسلاته واتصالاته مع بوش والادارة الاميركية وهو ليس اكثر من تابع ذليل لها .. وهل يجرؤ حسني على ان يكشف للشعب العربي في مصر عن حقيقة انه ، اي حسني ، ظل ، طوال الاشهر الخمسة التي سبقت الحرب ، يطالب الادارة الاميركية ويلح في مطالبته لها للاستعجال بشن العدوان على العراق . وهل يستطيع هذا المضبوع ان يطلب من بوش اتخاذ موقف اخر تجاه العراق غير الذي اتخذه ؟ !

ان نظام حسني الذي ظل يستعجل الضربة الاميركية للعراق ، لايمكن ، بالطبع ، ان يعترض على القصف الاميركي الوحشي والاجرامي لمواقع العبادة في النجف وكربلاء ولكل الانجازات التنموية والحضارية في العراق .. ولايستطيع حسني ان يحتج على قصف اميركا للمناطق الماهولة بالنساء والاطفال والشيوخ في مدننا وقرانا لانه هو الذي طالبها بالقصف وبضرب العراق . وان تتحدث اجهزة اعلامه عن الاعتداءات الاميركية على العراق (بحقد لايجوز في اي شرع) .. فان حديثها لايزعجنا لاننا نعرف جيدا من هؤلاء الذين يصفقون لجرائم اميركا وعدوانها على بلادنا ونعرف انك انت وزملاؤك الشرفاء تمثلون الراي العام في مصر وليس اولئك الجواسيس وسدنة كامب ديفيد .

اما حكاية (الوعد) الذي حصل عليه حسني وفهد من بوش بانه سيتدخل لحل القضية الفلسطينية بعد (انتصاره) في حرب الخليج .. فاننا نرى ان فهد وحسني قد حددا موقفهما واقترفا جريمتهما بتوفير الغطاء الزائف لبوش كي تغزو قواته منطقة الخليج والجزيرة العربية ، قبل ان يقدم لهما بوش اي وعد .. ومن هنا فان حكاية (الوعد) الذي حصلا عليه ، كما يدعي حسني ليست الا محاولة بائسة لتسويغ خيانتهما العظمى ومشاركتهما في مخطط العدوان على العراق .. ثم متى كانت اميركا وبقية الدول الاستعمارية تفي بالوعود التي تقطعها للعرب ؟ !

وعندما يتحدث حسني عن صواريخ الحسين ويقول بانه ليس لها اي تاثير ، فاننا نعتقد ان تصريحات اصدقائه المسؤولين الصهاينة بشان الصواريخ العراقية التي دكت تل ابيب وحيفا وغيرهما تكفي للرد على حسني وتكذيبه . ويكفي ان تل ابيب قد تحولت الى مدينة مهجورة باعتراف الصهاينة انفسهم وان سلطات الاحتلال عمدت الى تجميع الالوف من المعتقلين والاسرى الفلسطينيين لتستخدمهم كدروع بشرية واقية لحماية مفاعل (ديمونا) النووي من هجمات الصواريخ العراقية .

ويبقى بعد ذلك ادعاء حسني بان الجيش العراقي لم يشارك في الحروب السابقة . اننا نترك الرد على هذا الادعاء السخيف للاشقاء الشرفاء في مصر العروبة من امثالك يازميلنا العادل . ولكن اللافت للنظر حقا هنا ان السادات برغم كل مافعله واقترفه لم يتنكر لمشاركة العراق في الحروب العربية الصهيونية . بل ان هذه المشاركات كانت حاضرة في ذهنه حتى عندما كان على خلاف ، بل على قطيعة مع العراق ومع كل العرب .. ولك ان تتصور ايها الاخ الشريف مدى الهاوية التي سقط فيها حسني الذي بز السادات وتفوق عليه .

وختاما . فاننا نرجو ان تطمئن ايها الاخ العزيز ويطمئن معك كل الشعب العربي في مصر على ان العراق بخير وان شعبه الصامد المجاهد قد حزم امره وتوكل على الله ، وانه يتقدم بخطى واثقة وجدية على طريق النصر الناجز والنهائي . وتحقيق كامل الاهداف الوطنية والقومية والانسانية لهذه المنازلة الكبرى . والله اكبر وليخسأ الخاسئون .

الثورة

قائدان لسمتيتين اميركيتين

## العراقيون يتمتعون بروح قتالية عالية والقتال معهم لن يكون نزهة

عمان ـ انصات ـ خاص

نقلت وكالة رويتر عن طيارين لطائرات سمتية تابعة لمشاة البحرية الاميركية بعد عودتهم من اول اشتباك مع القوات المدرعة العراقية قولهم ان المقاتلين العراقيين يتمتعون بروح قتالية عالية ..

وقال احد الطيارين وهو يعمل على سمتية نوع كوبرا .. ان الجنود العراقيين يرغبون بشدة في الاشتباك مع القوات المتحالفة في معركة برية في حين قال طيار اخر . ان المعركة لن تكون نزهة مؤكدا صلابة وقوة تحمل الجنود العراقيين وان هناك نصف مليون عراقي في الجبهة .

## رمزي كلارك يصل الى بغداد

وصل الى بغداد السيد رمزي كلارك وزير العدل الاميركي الاسبق على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

## تظاهرات واسعة وبيانات تندد بالعدوان الاميركي الصهيوني المجرم

شهد العديد من المدن والعواصم في انحاء مختلفة من العالم المزيد من صيحات الغضب والاستنكار ضد العدوان الوحشي المجرم الذي تشنه الولايات المتحدة وحلفاؤها الاطلسيون والصهاينة والرجعيون على العراق العظيم وشعبه الصامد البطل .

ففي عمان استنكرت الهيئات الاكاديمية في الجامعات الاردنية العدوان الغاشم الاثيم الذي يتعرض له العراق المسلم على ايدي دول التحالف العدواني .

واكدت الهيئات التدريسية في الجامعات الخمس اليرموك والاردنية ومؤته والعلوم والتكنولوجيا والاهلية في مذكرة استنكار سلمت الى الممثل المقيم للامم المتحدة في عمان على ان الازمة هي عربية عربية ولايجوز لاي طرف دولي التدخل فيها .

وقد سلمت المذكرة في اعقاب مسيرة لنصرة الشعب العراقي شارك فيها عدة مئات من اعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات وطافوا شوارع عمان وهم يحملون صور السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه الملك حسين والاعلام العراقية وراية الله اكبر واللافتات التي تدعو للجهاد المقدس من اجل طرد الغزاة الاميركيين والصهاينة وحلفائهم في ارض نجد والحجاز .

واكدت المذكرة ان مايلحقه العدوان الاميركي الصهيوني من قتل وتدمير ومايتسم به من شراسة ووحشية لايعبر عن اي احترام لحقوق الانسان وللمبادىء الديمقراطية التي طالما يزعم العالم الغربي احترامه لها .

وفي الدوحة ادانت جبهة النضال الوطني في قطر في بيان اصدرته امس العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الغاشم على العراق .

واكد البيان ان العدوان لم يكن ليقع لولا تامر عميل اميركا الاول الخائن فهد وضلوع شيوخ وامراء النفط بالمؤامرة فهو الذي قام باستقدام القوات الاميركية الاطلسية لتحتل ارض الجزيرة العربية حيث الكعبة الشريفة وقبر الرسول العربي محمد صلى الله عليه وسلم .

واشار البيان الى ان خائن الحرمين الشريفين جعل ارض المقدسات قاعدة لانطلاق الاميركان والصهاينة ومن يساندهم للعدوان على العراق المجاهد الصابر صبر الاقوياء .

واهاب البيان بابناء الامة العربية للوقوف الى جانب العراق في معركة الشرف والكرامة وتحشيد الطاقات

البقية ص ٧

## الحكومة المصرية متخوفة من تظاهرات العمال

القاهرة ـ ٣ ـ واع قالت صحيفة الشعب القاهرية ان السلطات المصرية تبذل حاليا جهودا مكثفة لاحتواء العمال ومنع احتجاجاتهم وتظاهراتهم ضد العدوان الاميركي الصهيوني على العراق

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة عن الصحيفة قولها ان تعليمات مشددة صدرت للوزراء الذين يشرفون على شركات او مصانع توجد بها مشاكل عمالية تقضي بسرعة حل هذه المشاكل مع اللجان النقابية حتى لايتفاقم غضب العمال .

## الاميركيون يبحثون عن ٥٠ عربة عسكرية اختفت فجأة من معسكر لهم بالسعودية

انصات ـ واع فقدت خمسون عربة نقل عسكرية من معسكر كبير تابع للجيش الاميركي في السعودية .

ونقلت اذاعة صوت اميركا في نبا لها التقط في بغداد صباح امس عن عسكريين اميركيين قولهم ان هناك مخاوف من احتمال سرقة العربات من قبل عناصر عربية معارضة في الجزيرة العربية لاخفائها وشن هجمات في المستقبل على وحدات الجيش الاميركي .

وقالت الاذاعة ان هذه المخاوف ادت الى وضع حراسات اميركية مشددة قرب الوحدات العسكرية الاميركية والطرق المؤدية اليها .

في الرياض ..

### اطلقوا الصفارات ثم عادوا فكذبوها !

انصات ـ خاص .

ذكرت وكالة رويتر ان صفارات الانذار اطلقت في الرياض الساعة الواحدة من بعد ظهر امس بتوقيت عمان .

الا ان مسؤولين في الرياض قالوا بعد مضي مدة على اطلاقها ان الانذار كان كاذبا وان السعودية لم تتعرض لهجوم !!

البقية ص ٧

## رشوة بالمكشوف !

انقرة ـ٣ـ واع : اعلن مكتب الاعلام الاميركي في انقرة ان الولايات المتحدة ستمنح تركيا العام الحالي مساعدة قدرها ٥٥٠ مليون دولار .

واوضح المكتب في بيان صدر في انقرة امس ان ٥٠٠ مليون من هذا المبلغ ستقدم على شكل هبة في اطار التمويل العسكري الاجنبي فيما تقدم الـ ٥٠ مليون المتبقية على شكل قرض .

والمعروف ان الحكومة التركية سمحت للطائرات الاميركية العسكرية بشن غاراتها العدوانية على العراق من اراضيها .

في بيان لها

## جبهة القوى الشعبية في البحرين تستنكر العدوان

المنامة ـ٣ـ واع : استنكرت جبهة القوى الشعبية في البحرين ما اقدم عليه نظام ال سعود من جريمة بشعة باستقدامه للقوات الاجنبية للجزيرة العربية واستباحتهم للمقدسات الاسلامية .

ودعت الجبهة في بيان صدر في المنامة ابناء الشعب العربي في البحرين الى الوقوف الى جانب عراق الايمان والتصدي لقوات الكفر والطغيان .

وقالت الجبهة ان المعركة المقدسة التي يقودها العراق البطل تحت راية الله اكبر راية تحرير فلسطين والاماكن المقدسة وقبر الرسول العربي الكريم صلى الله عليه وسلم هي معركة حرية الانسان العربي وحقوقه الانسانية والوطنية والقومية وتحرير الانسانية كلها من كابوس الحضارة الصناعية المادية للغرب التي حولت الانسان الى كائن مسلوب الحرية والارادة .

وطالبت الجبهة القوى والاحزاب في الاقطار العربية بالتنسيق في ما بينها لمواجهة العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي والقيام بدورها القومي بمساندة العراق والضغط على الحكومات للارتقاء بمواقفها تجاه المعركة وانسحاب كل القوات العربية التي زجت بها انظمة الخيانة لتصطف الى جانب العدوان ضد العراق والامة .

بعد فشل باتريوت

## ادارة بوش تعيد برنامج حرب النجوم لمواجهة الصواريخ العراقية

انصات ـ خاص

تؤكد التقارير الواردة من واشنطن وتل ابيب الى ان فشل صواريخ باتريوت الاميركية في التصدي لصواريخ الحسين والعباس العراقية دفع الدوائر السياسية ودوائر التصنيع العسكري الى احياء برامج كانت مجمدة لانتاج انظمة جديدة مضادة للصواريخ في كل من الولايات المتحدة و (اسرائيل)

فالصواريخ العراقية وكما تشير المعلومات استطاعت خلال الايام الماضية ان تحقق فاعلية واضحة في اصابة اهدافها

وتزايد حديث هذه التقارير عن فاعلية الصواريخ العراقية بعد فشل صواريخ باتريوت الاميركية في اعتراضها او اعاقة وصولها الى اهدافها

وفي ضوء هذه الحقائق اعلنت مصادر اميركية ان ادارة بوش ستقرر عند عرضها لموازنة العام القادم اليوم الاثنين تخصيص مبالغ ضخمة لتطوير برنامج مضاد للصواريخ العراقية وان بوش سيعيد احياء برنامج حرب النجوم بشكل فعلي هذه المرة لمواجهة الصواريخ العراقية

وذكرت مصادر في الكونغرس الاميركي ان بوش سيطلب اليوم اعتماد مبلغ ٤ر٦ مليار دولار لمبادرة الدفاع الستراتيجي اي برنامج الدفاع الفضائي المضاد لصواريخ ارض ـ ارض المعروف باسم حرب النجوم ومن المتوقع ان يكشف مشروع ميزانية السنة المالية للولايات المتحدة التي تبدأ في تشرين الاول القادم والذي سيعلن عنه اليوم عن حجم الاعتمادات التي رصدت لصنع سلاح جديد مضاد للصواريخ العراقية وسيخلف هذا السلاح صواريخ باتريوت التي ثبت فشلها منذ بدء الحرب

واوضح مسؤول اميركي كبير لوكالة الانباء الفرنسية طلب عدم الكشف عن اسمه وهويته ان برنامج مبادرة الدفاع الستراتيجي حرب النجوم لم يعد يهدف الى الدفاع عن الولايات المتحدة من هجوم صاروخي من الاتحاد السوفيتي وهو ما كان هدفها الاصلي ولكن الهدف بات مواجهة صواريخ متوسطة المدى من النوع الذي يستخدمه العراق او من احتمال اطلاق صواريخ من قبيل الخطا .

البقية ص ٧

## الطليعة العربية الثورية في الجزيرة العربية : العراق اسقط مخطط الحرب الخاطفة

جدة ـ٣ـ واع استنكرت الطليعة العربية الثورية في الجزيرة العربية العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الغاشم على العراق والمؤامرات الامبريالية المتواصلة ضد الامة العربية .

وقالت في بيان صدر في جدة ان ما ارتكبه ال سعود ونظامهم العميل هو جرم مشهود واثم كبير حيث دنسوا الاراضي المقدسة باستقدامهم قوات الغزو الاميركية والاطلسية الامر الذي يؤكد توغلهم في مستنقع الخيانة وتنفيذهم للمخططات الامبريالية في المنطقة والتي تمس الامن القومي العربي

واضافت لقد دخل الصراع بين الجماهير وقواها الوطنية من جانب والامبريالية وحلفائها من جانب اخر مرحلة دقيقة وحاسمة لاسيما بعد ان شن الحلف الامبركي الصهيوني الاطلسي عدوانه الغادر على العراق

البقية ص ٧

كارتر :

## بوش اغلق كل طرق الحل الدبلوماسي

واشنطن ـ انصات خاص :

نشرت صحيفة يو . اس . اي تودي تقريرا بقلم مراسلتها في مدينة اتلانتا بولاية جورجيا ماري الن باريث ..

ابرزت فيه ان الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر انتقد في اول تعليق دقيق وشامل له عن حرب الخليج حكومة بوش لعدم اتاحتها اية امكانية او فرصة للتوصل الى تسوية سياسية عن طريق المفاوضات .

ونقلت المراسلة باريث عن كارتر قوله انه عندما تصدت الولايات المتحدة لاي نوع من تسوية ازمة الخليج بالوسائل السلمية فانها لم تترك مجالا للحوار او اي خيار غير الحرب ..

كما قالت بان كارتر الذي يعمل استاذا في جامعة امرويد في ولاية جورجيا حاليا ادلى بملاحظاته هذه اثناء القائه محاضرة عن القومية العربية انتقد بوش لنقض وعود باجراء مفاوضات مع الرئيس العراقي صدام حسين ومن ثم ارسال انذار نهائي الا ان هذا لم يحصل .

وانتهت المراسلة بالقول الى ان الرئيس الاسبق شدد على انه شخصيا كان يفضل حلا عربيا بينما بوش ازال كل البدائل واصر على ضرب العراق وتدميره .

رويتر :

## العراق نجح في الحفاظ على اسراره الحربية

عمان ـ انصات خاص

ذكرت وكالة انباء رويتر ان العراق نجح في الاحتفاظ باسرار حربية كثيرة بفضل مخابىء ارضية عميقة ودمى وخدع اخرى وذلك بالرغم من اكبر عمليات مخابرات في التاريخ تقوم بها الدول المتحالفة

واشارت الوكالة في تحليل لها اليوم الى ثغرات في مخابرات القوى المتحالفة ومنها ثغرات في خطط هذه القوات بالنسبة لمنصات الصواريخ المتحركة التي استخدمها العراق لاطلاق (٥٤) صاروخا من طراز الحسين خلال الـ (١٥) يوما الاولى من الحرب على كل من «اسرائيل» و«السعودية» .

ويقول مسؤولون اميركيون ان العراق استطاع خداع الدوريات الجوية منخفضة الارتفاع لبعض الوقت وذلك بنشر دمى لمنصات الصواريخ واحيانا كانت القوات العراقية تسرع باعادة المنصات الى المخابىء قبل ان يستجيب طيارو الحلفاء باجهزتهم التي تكشف مكان هذه المنصات بواسطة الاشعة تحت الحمراء المنبعثة من الصواريخ

الاهالي المصرية :

## العراق اسقط اليأس وبعث الروح فينا مجددا

القاهرة ـ ٣ ـ واع . سخرت صحيفة الاهالي القاهرية من الادعاءات القائلة ان القوات الاميركية جاءت الى المنطقة بهدف مايسمى بتحرير الكويت

وقالت في مقال كتبته الدكتورة ليلى عبد الوهاب ان الهدف الاساس من مجيء هذه القوات هو محاولة تحطيم القوة العسكرية العراقية والبنية الاساسية والاقتصادية للعراق .

واشارت الصحيفة الى ان الضربة العراقية للكيان الصهيوني بعثت الروح في نفس كل مصري طفلا او شيخا او رجلا او امراة بعد ان كاد الياس يتمكن منه وهو يرى العدو الصهيوني هو الوحيد في المنطقة العربية الذي يملك اليد الطولى التي تضرب وتحتل وتقتل ابناء شعبنا العربي .

كما سخرت الصحيفة ايضا من ادعاءات واشنطن بان ضرب العراق للكيان الصهيوني بالصواريخ ليس الا عملية استفزازية .

واكدت في مقال نشرته بعددها الاخير بقلم محمد سيد احمد ان الجماهير العربية لابد ان تتحمس لبروز قائد عربي يتحدى عدوها الاول وقالت ان مظاهر التاييد للسيد الرئيس صدام حسين تعدت الاقطار العربية لتشمل بلدانا اسلامية كثيرة .

يعدونه ثارا لهم

## اهالي بحر البقر فرحون بضرب الصهاينة

القاهرة ـ ٣ ـ واع عبر اهالي قرية بحر البقر المصرية عن فرحتهم وسعادتهم لقيام العراق بضرب الكيان الصهيوني بالصواريخ .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان اهالي القرية التي تعرض اطفالها للقتل نتيجة للغارة الجوية الصهيونية عام ١٩٧٥ عبروا عن سخطهم واستيائهم من جميع الذين يقفون اليوم مع اميركا في عدوانها ضد العراق حيث ان اميركا مازالت حتى يومنا هذا تحمي الكيان الصهيوني وتقويه على العرب .

واعرب اهالي القرية المصرية عن استغرابهم في كيفية الاستعانة بفئة كافرة معادية لضرب مسلمين عرب .

## اهتمام كبير بتأمين السلع والمواد الاستهلاكية للمواطنين

اكد ناطق باسم وزارة التجارة ان الجهات المختصة والمكلفة بمتابعة اوضاع السوق والالتزام بقرارات وتعليمات تحديد الاسعار تتابع باهتمام كبير تامين السلع ومواد الاستهلاك وفقا لمتطلبات الظرف الراهن .

وقال الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الجهات المختصة تقوم بدور فعال في توفير اقصى متطلبات الاستجابة السريعة لمواجهة ما قد يطرا من متغيرات تفرزها ظروف العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على قطرنا الحبيب وفي ايامه الاولى بشكل خاص من اجل الحفاظ على اسعار السلع الاستهلاكية عند مستواها الذي كانت عليه قبل شن العدوان .

واشار الى ان المحال التجارية ومخازن المواد والبضائع الاستهلاكية استانفت نشاطاتها بصورة كاملة خدمة للمواطن مؤكدا ان السلع الاستهلاكية الاساسية لم تشهد ارتفاعا او زيادات كبيرة في الاسعار رغم ما يبرز هنا وهناك من ظواهر مدانة تتمثل في الاستفادة والربح غير المشروع من قبل بعض العناصر التي تؤثر ربحها الضيق على ما سواه .

وشدد الناطق على ان الجهات المختصة في بغداد وبقية المحافظات تتابع بصورة دقيقة كافة المعلومات المتعلقة بالتجاوز على الاسعار المحددة لتوقع اقصى العقوبات بالعناصر التي تقدم على اقتراف مثل هذه الممارسات التي من شانها ان تضر بمصلحة شعبنا الابي في هذا الظرف الذي يعبر فيه العراقيون كل على طريقته الخاصة في اثبات وطنيته وعمقها وحبه للعراق العظيم وقائده المنصور بالله السيد الرئيس صدام حسين .

## بسبب تصاعد تأييد مواطنيهم لموقف العراق حكومات دول متورطة بالعدوان مهددة بالاستقالة

عمان انصات ـ خاص

مع استمرار موجة الاحتجاج والتنديد والهجمات الانتقامية ضد مصالح دول التحالف ضد العراق بدا العديد من الانظمة يعاني من انعكاسات سلبية كبيرة جراء مشاركاتها في الحرب وبما يهدد مستقبلها وفي مقدمة تلك الدول اليابان

فقد اصبح مصير حكومة رئيس الوزراء كايفو معلقا بالمساعدات التي تنوي بلاده تقديمها لدول التحالف

وتقول انباء يابانية ان مصير كايفو معرض للخطر في الاسبوع الحالي اذ تستعد احزاب المعارضة الغاضبة لشن هجوم على خطط الحكومة اليابانية لارسال مزيد من الاموال وطائرات النقل الى الخليج

ومن المنتظر ان تطرح لجان الميزانية اليابانية اليوم اسئلة صارمة على كايفو الذي يتوجب عليه اقناع منتقديه بان المساعدات المقترحة لحرب الخليج لاتتعارض مع الدستور الياباني المناهض للحرب

ويقول زعماء بارزون في الحزب الديمقراطي الحاكم في اليابان والذي ينتمي اليه رئيس الوزراء انه اذا لم يوافق البرلمان على تخصيص الميزانية المطلوبة لهذه المساعدات فان على رئيس الوزراء الياباني ان يقدم استقالته

وفي اسبانيا يواجه رئيس الوزراء فيليب غونزاليس حرجا مع تزايد المعارضة الشعبية للحرب في بلاده

وقالت وكالات الانباء ان رئيس الوزراء الاسباني يبذل جهداً كبيرا لمواجهة الاحتجاجات المناهضة في بلاده ويبذل رئيس الوزراء الاسباني جهدا من اجل ابقاء التحالف مع قوات العدوان ضد العراق .

واستبعد غونزاليس ارسال جنود اسبان للقتال في الخليج ولكنه وعد بمعونات وامدادات للقوات المتحالفة وبعث بسفن لتعزيز الحظر الاقتصادي ضد العراق الا انه اخذ يواجه تظاهرات حاشدة تحتج على الحرب حيث قام مليونا عامل وطالب بمسيرات في المدن الاسبانية في الثامن عشر من الشهر الماضي

ويمتلك المعارضون للحرب العدوانية مشاعر قوية معادية للولايات المتحدة لمواقفها غير الانسانية وتدخلها في الشؤون الداخلية لاميركا اللاتينية

وقال وكيل وزارة الخارجية الاسبانية ان قطاعات كبيرة من الراي

البقية ص ٧



عن الراي الاردنية

## مرة اخرى : كلام هادىء في جو ملتهب! ٣

# اكبر الخاسرين !

ناصيف عواد

قلنا في نهاية الحلقة السابقة ان كثيرين غير حكام الكويت البائدين سوف يندمون ، حين لايفيد الندم ، واول هؤلاء الخائن فهد وعموم آل سعود . ولكي نكون اشد وضوحا واكثر دقة . يتعين علينا . ابتداء . ان نحدد الامور التي يمكن ان تسبب الندم عند هذا النمط من الحكام الخونة الذين لايقيمون وزنا لاي نوع من المبادىء والقيم . سماوية كانت ام اخلاقية . وعليه . فانه لا يخطر في بالنا . ولا يدخل في حساباتنا . ان يكون مبعث الندم عند هؤلاء المارقين الفاسدين المتحللين من كل الروابط الوطنية والقومية . هو تدنيسهم ارض الرسالة بفتحها امام جيوش الكفر والرذيلة من كل ملة وجنس . خلافا لارادة الله ورسوله فذلك عندهم بسيط هين ما داموا يتوهمون ان فيه حماية لهم ولعرشهم الذي يميد تحتهم ثم انهم لفرط ما ارتكبوه فوق هذه الارض المقدسة من فسق وفجور ومختلف اشكال الموبقات التي لاترضي الله ورسوله والناس . تكونت عندهم مناعة ضد الشعور بالاثم . وضد الندم على تدنيس هذه الارض المباركة كما لايخطر في بالنا . ولايدخل في حسابنا ان يكون مبعث الندم عندهم . هو قطعهم اخر شعرة تربطهم بالامة العربية . اذ تجاوزوا كل المحرمات في تاريخها . وفي عاداتها . وفي قيمها . فجعلوا من الارض التي يتسلطون عليها منطلقا لعدوان امبريالي ـ صهيوني ـ اطلسي همجي كبير . على ارض عربية يقتل اهلها . ويدمر بنيانها . ويستهدف تحطيم ارادة شعبها في الحياة الحرة الكريمة . وفي امتلاك القرار المستقل . وهدم ماحققوه من انجازات علمية تفتح الطريق امام الامة العربية للحاق بركب الامم المتقدمة . ولو انهم اكتفوا بهذا . واعترفوا بان لاقبل لهم بمنع قوى الشر من ان تتجمع فوق ارضهم لتهاجم العراق . وان ذلك انما تم ضد ارادتهم. اذاً . لهان الامر . ولهب جند العراق الميامين ومعهم كل الخيرين في الجزيرة والخليج العربي . وفي الارض العربية على سعتها لنجدتهم وطرد الغزاة من ارضهم . ولحازوا شرفا كبيرا انبتوا . بجدارة عالية . انهم لايستحقونه . بل لايفكرون به اصلا . لانهم ادمنوا الخيانة والتبعية والذل . ولانهم لم يؤمنوا يوما باي رابط وطني او قومي او اسلامي يجمع بينهم كاسرة حاكمة . وبين الاخرين . كل الاخرين الا اللهم اسيادهم الاميركيين .

ولايخطر في بالنا كذلك . ولايدخل في حسابنا ايضا . ان يندم امثال هؤلاء الخونة الجبناء على مشاركتهم الفعلية لقوى الشر في العدوان على العراق . او على المليارات التي يدفعونها طائعين لتمويل هذا العدوان . فهم لكثرة ادمانهم الذل . وطول ممارستهم الخنوع وتلقي الاوامر من اسيادهم والانصياع لها . ولشدة الخوف الذي يسكن نفوسهم على حياتهم ومستقبل عرشهم . وجدوا في هذا العدوان الذي حشدت فيه قوات ثلاث دول عظمى . ومعها قوات حلف الاطلسي . واخرى كثيرة غيرها . فرصة يوهمون انفسهم من خلالها انهم رجال . وانهم يقاتلون بغض النظر عمن يقاتلون . ولماذا مادام هناك من يطمئنون الى حمايتهم .

كما لايخطر في بالنا . ولايدخل في حسابنا انهم سيندمون على ضلوعهم . مع حكام الكويت السابقين والسفهاء امثالهم من امراء النفط الاخرين . في التامر على العراق قبل الثاني من اب المنصرم . فكلهم خدم لاميركا ينفذون اوامرها دون نقاش وهم سعداء . او انهم سيندمون على الاكاذيب التي اطلقوها عندما اعلنوا ان بلادهم مهددة بالغزو العراقي . وان استقدام القوات «الشقيقة والصديقة» اليها ليس لها من مهمة الا حمايتها من هذا الغزو الموهوم " ذلك ان الكذب هو اللغة الوحيدة التي يتقنونها . فهل يعقل ان يندم احد لاتقانه شيئا ما ؟

اذا كان ذلك كله . على بشاعته . ومعه اهدار المليارات لشراء مواقف بعض الدول . واستئجار الكثير من الاقلام والذمم . لا يحرك الندم في نفس الخائن فهد . وعند الاسرة السعودية المجرمة . فما الذي يجعلهم يندمون ؟ .

للاجابة عن ذلك . وبعيدا عن تتبع الروايات العديدة . التي تشير الى اصلهم المتحدر من يهود (الدونمة)[1] نقول : ان مثل هذا النوع من الحكام . لاهم لديه سوى البقاء في الحكم . فكيف اذا كان هذا الحكم قائما فوق اضخم منجم للذهب الاسود في العالم . يتصرف بريعه كما يشاء . وكيفما يريد ؟ ؟ .. اذاً . فهو يندم فقط عندما يخسر هذا الحكم . ولسوء حظ فهد وآل سعود اصبح في حكم المسلمات . ليس عندي فقط . بل عند الاميركيين ايضا . واصحاب القرار في دول الغرب التي اخذت اجهزة الاعلام فيها تتحدث بصراحة . اكثر من اي وقت مضى . عن الفساد الذي تمارسه الاسر الحاكمة في دول النفط . وفي مقدمتها الاسرة السعودية التي تقلدها الاسر الاخرى في كل شيء وعن غياب الديمقراطية في هذه الدول . وعن ضرورة ايجاد انظمة حكم فيها . تستجيب لمتطلبات النظام الدولي الجديد . الذي تسعى اميركا الى فرضه على العالم . وهذا يعني ان بقاء هذه الاسر في الحكم . حتى في حالة نجاح العدوان على العراق ـ لاسمح الله ـ امر لم يعد مقبولا بالنسبة للغرب نفسه . للاسباب ـ التي ذكرناها انفا ـ ولان خيانتهم لشعوبهم وامتهم فاقت كل تصورات وتجاوزت كل الحدود . فكيف به عندما ينهزم العدوان . ويخرج العراق . ومعه جماهير الامة العربية . منتصرا باذن الله ؟ نترك التفكير بذلك لفهد الخائن . وافراد الاسرة السعودية الذين حفروا قبورهم بايديهم . وللتافهين من امراء النفط في الامارات وقطر والبحرين !!

مصيبة هؤلاء . انهم لايفكرون . ولايقراون . ولايتعلمون. ولايتعظون . والا لكانت لهم عبرة في ما آل اليه زميلهم السابق . شاه ايران . رغم كل ما كان يتفوق به عليهم . من مصير .

لقد اراد العراق ان يجعل منهم بشرا يعقلون . وبذل من اجل حمايتهم . وحماية الارض التي يحكمونها انهارا من دم ابنائه . كما حاول . بل عمل على تطويع القاموس القومي الذي يعتمده لادخال الطمانينة الى قلوبهم . علهم يرتفعون . ولو درجة واحدة . فوق المستوى الذي وضعهم اسيادهم فيه . فيعرفون بعض معاني الشرف والكرامة . والعزة الوطنية والقومية . ولكنهم اصروا على البقاء حيث وضعوا . فانطبق عليهم قول ابي الطيب المتنبي

كنت اسمعت لو ناديت حيا ... ولكن لاحياة لمن تنادي

وكان للخائن فهد . من دونهم . مكانة خاصة في هذه المحاولات . ليس اعجابا بعبقريته !! ولا طمعا في ثرواته . مثلما قد تراءى له . بل لانه حاكم اكبر دولة من دول النفط الخليجية . وله كلمة مسموعة عند زملائه التافهين . لان القائد صدام حسين . الذي حباه الله من صفات الفروسية . ووهبه القدرة على الفراسة . ادرك ببصيرته النافذة . مايعاني منه هؤلاء . وفي مقدمتهم الخائن فهد . من عقد . ومن شعور بالنقص وبالخوف . ففتح له قلبه . وانزله منزلة الصديق . واسبغ عليه من الصفات مايعرف يقينا انه لايستحقها . كما انهى مسالة الحدود ببساطة متناهية . وابرمت بين العراق والسعودية معاهدة عدم اعتداء . زيادة في ادخال الاطمئنان الى قلبه . غير ان ذلك كله لم يغير من واقع هؤلاء الخونة شيئا . وظل خوفهم يكبر من العراق . الذي كانوا يتامرون عليه . حتى وهو يخوض اشرس المعارك نيابة عنهم وعن الامة كلها . كما كشفت عنه مؤامرة ايران ـ كونترا . وغيرها كثير من الوقائع . لانهم يعرفون معدنهم الصدىء . وبانهم مجرد عملاء لاميركا لايستطيعون الخروج عن ارادتها . كما يعرفون معدن العراق النقي . وبانه يصر على انتهاج طريق لايحسنون السير عليه . لانه طريق صاعد وشاق . لايقوى على السير فيه الا الذين يمتلكون الارادة القوية ـ وهم ليسوا من اصحابها ـ الذين لديهم الاستعداد العالي للتضحية وتحمل الصعاب ـ وهذه ليست من شيمهم . واذا كان هناك ثمة من يعتقد . او يظن اننا نتجنى عليهم في ذلك . فليرجع لسماع الشريط المسجل بصوت فهد نفسه وهو يتحادث مع امير قطر ـ والذي نشرت مضمونه الصحف العراقية ـ ليتاكد مما نقول . وتوفيرا على القارىء من عناء البحث . نشير هنا فقط الى استهجان الخائن فهد . في هذه المكالمة . من اثارة صدام حسين الى قضية «اسرائيل» التي يبعد عنها بسبع مئة كيلومتر !! ومن عودته الى ماكان يطرحه عبدالناصر !!!

ان صدام حسين لم يطلب من فهد . ولا من امراء النفط الاخرين . ولا من اي ملك او رئيس عربي . ان يعلن الحرب على الكيان الصهيوني . لانه يعرف انهم لايملكون القدرة او الارادة على ذلك . كما انه لم يطلب من فهد . ولا من امراء النفط الاخرين . ولا من اي ملك او رئيس عربي . ان يخصص جزءا من واردات بلاده لدعم الجيش العراقي . ورفد صناعته العسكرية . ليحقق التوازن الاستراتيجي مع هذا الكيان الغاصب للارض العربية والمهدد للمستقبل العربي كله . لانه يعرف ان ذلك ليس في وارد غالبيتهم العظمى . كل ما طلبه العراق . من فهد . ومن حكام الكويت السابقين . وغيرهم من امراء النفط السفهاء . ان يكفوا عن التامر عليه خدمة للكيان الصهيوني . وحاميته الاولى . الولايات المتحدة الاميركية . كما طلب من الحكام العرب الاخرين . بان ينظروا بعين مبصرة الى ما يراد لهم . ولامتهم من مصير . في هذه الفترة الدقيقة والحرجة من حياة البشرية بعد انتهاء الحرب الباردة بين القطبين اللذين تحكما في العالم طوال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية علهم يجدون لانفسهم وامتهم مكانا افضل من المكان الذي تخطط اميركا لوضعهم فيه .

هذه هي «جريمة» العراق التي يعاقب عليها الان بهذا العدوان الهمجي . الذي يتخذ من ارض الجزيرة العربية . ارض النبوة والرسالات . منطلقا اساسيا له ضده . بفضل اخلاص فهد والاسرة السعودية . لاميركا والصهيونية العالمية التي تعمل من وراء الستار على صياغة النظام الدولي الجديد الذي تدعو له اميركا . حليفة فهد . وقائدة العدوان بمباركته ومشاركته على العراق .

ولانه غبي . اضافة الى انه عميل . لم يدرك الخائن فهد ابعاد ما اقدم عليه ضد العراق . وضد الامة التي ينتسب ـ ولو زورا اليها ـ وضد نفسه واسرته والمصالح التي يمتلكونها . من جرائم لاتغتفر . وعندما يميد تحته العرش الذي يظنه راسخا . سوف يندم . ولكن حين لن ينفع الندم . وسيندم معه اخرون . اولهم حسني . وهذا له حديث آخر .

---

(١) جماعة من اليهود تظاهروا بالاسلام

# احلام بـــوش والهزيمة القادمة

د . عبدالرحمن حسين العزاوي

بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ ـ ١٩٤٥م) برزت الولايات المتحدة الاميركية كقوة كبيرة في سوح الصراعات الدولية حيث اعتمدت استراتيجية التدخل في الشؤون الداخلية للدول الواعدة في التطور والنهوض والسير في ركب الحضارة الانسانية وخاصة منها النامية والصغيرة بذرائع واساليب واهداف متلونة ومتغيرة تبعا لنهجها الاستعماري والامبريالي منها :

١ـ ذريعة نقل الحضارة .
٢ـ ذريعة ملاحقة الارهاب .
٣ـ ذريعة حقوق الانسان .
٤ـ ذريعة الشرعية الدولية .

ان هذه التسميات (الحضارة ، حقوق الانسان والشرعية الدولية) لاتفقها الادارات الاميركية المتعاقبة الا لخدمة مصالحها ونياتها الخبيثة في التدخل بشؤون الشعوب والدول الناهضة .

اما تنفيذ هذه الذرائع فيتم باساليب الترغيب والترهيب او استخدام القوة الغاشمة من خلال :

١ـ التامر على هذه الدول من خلال عملائها وجواسيسها في تلك الدول لتغيير النظام السياسي لهذه الدولة او تلك .
٢ـ التدخل العسكري .

ان تدخل الامبريالية الاميركية في شؤون الدول والشعوب كثير ويدل على ذلك سجلها الحافل بالتجاوزات كتدخلها في (غواتيمالا) و(كوبا) و(فيتنام) الذي بدا هذا التدخل عام ١٩٦٥م عندما نشبت الحرب واشتعل فتيلها بين (فيتنام) الجنوبية والشمالية وتدخلت فيها اميركا عن طريق نصرة (فيتنام الجنوبية) ضد (فيتنام الشمالية) .

وفي عام ١٩٦٦م اعطت قيادة القوات الاميركية اوامرها الى وحدة سلاح القاذفات الاميركية بضرب اهداف ستراتيجية متعددة في فيتنام . وقد وصل عدد قوات الغزو الاميركي التي شاركت في تلك المعارك الى اكثر من (نصف مليون) جندي اميركي وقد خسرت من جراء تدخلها العسكري هذا (٥٧ الف) قتيل اميركي ماعدا المشوهين والمعوقين مما ارغم (نيكسون) رئيس الادارة الاميركية وارضخ للامر الواقع الكارثي على وقف اطلاق النار في فيتنام في عام ١٩٧٣م وخرجت اميركا تجر اذيال الخيبة جراء تعنتها وتدخلها العسكري السافر في شؤون الدول والشعوب والامم .

وفي عام ١٩٨٣م اعلنت الادارة الاميركية بغزوها لدولة (غرينادا) حيث قدرت قوات الغزو الاميركية بـ (١٥٠٠) جندي من وحدات (المارينز) وقد زعمت ان غزوها العسكري هذا جاء مساعدة لغرينادا بعد حصول انقلاب عسكري فيها .

وفي عام ١٩٨٩م فاجات اميركا الامبريالية العالم كله بغزوها العسكري لدولة (بنما) فقد اعلن (بوش) ان عملية التدخل العسكري هذه جاءت منسجمة والمتغيرات الدولية في المنظومة الاشتراكية في سعيها نحو اسقاط الديكتاتورية واستبدالها بالتعددية الديمقراطية ولكن وكالمعتاد زعمت الادارة الاميركية انها اضطرت الى استخدام الخيار العسكري في حل المسالة البنمية من خلال القبض على (نوريغا) بتهمة تهريب المخدرات وانتهاكه حقوق الانسان ، واعتدائه على رعايا اميركا في بلاده . ولكن الهدف الحقيقي من وراء ذلك هو السيطرة على قنال (بنما) وتاكيد السيطرة الاميركية على شعب ودولة بنما والقضاء على كل محاولة باسترجاع سيادته على اراضيه ومياهه .

فماذا فعلت هيئة الامم ومجلس الامن جراء هذا التدخل السافر من قبل اميركا في شؤون دولة لها سيادتها وحرمتها ؟

وماذا فعل المتباكون على الشرعية الدولية جراء هذا الفعل الشنيع من قبل اميركا الامبريالية ؟

سكوت مطبق . وايغال في الخيانة للمبادىء والقيم الانسانية وفي ١٧ كانون الاول (يناير) ١٩٩١ جاء (بوش) ليجرب حظه العاثر في الخليج العربي والجزيرة العربية بحجج واهية ومزاعم باطلة واهداف امبريالية معروفة . واحلام وتخيلات مراهقيه من خلال وصف (كيسنجر) لصانعي القرار السياسي في اميركا بانهم يتميزون بالمراهقين) وهذا الوصف ينطبق بشكل واضح على (بوش) من خلال كذبه ونفاقه وتغير اهدافه بين الحين والحين . واستناده على سجل ادارته في التجاوزات على شعوب ودول العالم في السابق . واعتماده على (الوسائل الالكترونية) في العدوان .

وربما حمى العنجهية والغطرسة التي ضربت رؤوس القابعين في البيت (الاسود) الاميركي ومنهم (بوش) قد اسهمت الى حد ما بحجب حقيقة العراقيين والعرب الشرفاء في التصدي للعدوان وكذلك حقيقة الدمار الذي ينتظر حشود الغزو الاميركي الصهيوني الاطلسي في الجزيرة والخليج العربي .

ان تجاهل (بوش) او عدم تقديره الصحيح للاتجاهات التي يمكن ان تاخذها الاحداث خلال حربه العدوانية هذه وهي لم تزل في البدء ستجعل الاستحقاقات التي تدفعها اميركا جراء هزيمتها المؤكدة يمثل كارثة سيدفع (بوش) ذاته ثمنها الذي قاد بلاده الى حرب اضاعت مكانتها في رمال الصحراء العربية .

واذا كان (بوش) يحاول تسويق اوهامه ومزاعمه البائسة في حربه العدوانية على شعب العراق المؤمن الصابر صاحب النخوة والرجولة والبطولة . المدافع عن حقه في الحياة والسير في ركب الحضارة والعلم والانسانية . والتصدي بحزم وقوة لاتلين في طرد الغزاة والمعتدين من ارض مقدسات العرب والمسلمين في نجد والحجاز . والقدس الشريف .

ان وقائع الحرب ومجرياتها اثبتت فشل احلام بوش وعقم مراهناته . وتبديد حساباته الكمية في المنازلة الكبرى (ام المعارك) التي وقف العراقيون المؤمنون فيها كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا قيادة وشعبا وجيشا في صد العدوان ورد كيد المعتدي الاثم .

ان اقتدار العراقيين وبسالة المقاتلين ليس من الطراز الذي توهمه (بوش) فهاهي طائراته الغاشمة تحترق في سماء العراق العظيم وبغداد المجد والصمود . من قبل ابطال دفاعاتنا الجوية .

اما قواتنا البرية الباسلة الشجاعة في قواطع العمليات فهي بالمرصاد للشراذم من قوات الكفر والالحاد . من خلال توجيه الضربات الماحقة المؤثرة لتجمعاتهم المعتدية . وملحقة الخسائر الكبيرة بها .

اما القوة الصاروخية البطلة فكان لها دورها المشهود في دك اوكار الرذيلة والخيانة والعمالة .

وها هو بوش يفقد اعصابه ويهذي هنا وهناك لايدري ماذا يفعل امام شعب حباه الله بالعز والصبر والايمان ومقاتلة الكفر والالحاد .

ان الذي يحدث الان في سوح القتال وعلى ارض ورمال الصحراء العربية يزيدنا ايمانا بان (بوش) لايجيد ولايدرك الواقع الكارثي لقواته الغازية ومعها الاطلسية والصهيونية وعاجز عن فهم حركة التاريخ في وادي الرافدين وتاريخ الامة الواحدة المقاتلة للغزاة والاشرار

وعلى بوش في النتيجة انتظار ماستحمله له الايام القوابل من مفاجات العراقيين المؤمنين التي سيكون لها وقعها الكارثي على (بوش) وعلى حلفائه وعملائه ..

وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا .
والله على نصرنا لقريب

# المتغيرات التي تحكم فشل الاهداف الاميركية

انمار لطيف نصيف جاسم

في ام المعارك تسطر ملاحم بطولية وطنية وقومية من خلالها يتم صنع تاريخ الامة العربية في مرحلتها الحالية على نحو بالغ الاهمية ففي ام المعارك يبرز عدو الامة العربية الحقيقي المتمثل بالولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني بكامل قواهما فالولايات المتحدة الاميركية جهزت كل ماتستطيع ان تجهزه من ثقل عسكري وسياسي ومالي ونفسي على طريقتها وسياستها الامبريالية حيث تمكنت من تجميع الحلفاء والعملاء من الدول التي بلغ عددها ٢٨ دولة مؤكدة بذلك للعالم على دورها القيادي العالمي المتفرد وانه لامر طبيعي عندما يكون الاتحاد السوفيتي خارج التاثير السياسي الدولي فانه يعطي بشكل مباشر او غير مباشر الاعتراف بالدور الامبريالي الذي تسعى الولايات المتحدة الى ان تؤكده والقائم على النظام الدولي احادي القطبية ولانريد هنا ان نسبق التاريخ الذي تصنعه ام المعارك والذي هو تاريخ للعالم اجمع طالما يرتبط ويؤثر في هيكلية القوى المؤثرة في عالم القرن الحادي والعشرين ولكن يمكن ان نصف هشاشة ماعزمت عليه الولايات المتحدة الاميركية من بناء دورها هذا وبدءا نرى ان الهدف المتوخى في دخول اميركا الى المنطقة لايرتبط بجانب انساني ذي قيم سامية عقائدية واعتبارية.ان ماتتبجح به اميركا وتتباكى عليه ليس اميرها المخلوع الفاسد بل نفط المنطقة الذي طالما كانت الايدي الاميركية قريبة منه تتحكم في قيمته التنافسية السعرية فتارة يكون ارخص الاشياء وتارة يكون اثمنها واعزها وحسب المزاج الاميركي وهكذا تسعر للولايات المتحدة بيقين مطلق انها بدون ان ترمي بثقل عالمي تقوده الى المنطقة بنفسها فانها ستكون في المراحل التاريخية القادمة بعيدة عن السيطرة على المنطقة ونفطها وان اكثر مايمكن ان يكون عليه افضل الاسوا بالنسبة لموقعها هو علاقة تكافؤ المصالح مع دول المنطقة وليست العلاقة التي تغلب فيها كفة المصلحة الاميركية على مصالح المنطقة صاحبة الثروة الحقيقية وهذا هو مالاتستطيع ان تتخيله الولايات المتحدة الاميركية في الوقت الحاضر لانها لاتستطيع ان ترى حال الدولة العظمى الاولى في العالم وهي تتحول الى دولة تطلب المواد الاولية بطريقة تفاوضية عادلة وليست امرة وحسب الرغبة ذلك لان هذه الصورة ستزيل والى الابد ملامح الحامي للمصالح العربية (المصلحة النفطية).

ان مايحدد هذا التصور جملة من الاسباب منها مايتعلق بتغير الحركة الاميركية ذاتها ومنها مايرتبط بمتغيرات الحركة السياسية والعسكرية لدول المنطقة ودول التحالف الغربي الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية فاما المتغير الاول فيرتبط بالاختيارات النفسية العسكرية الاميركية التي يجابهها الجمع المؤمن بقيادة فارس العرب القائد صدام حسين والملاحظ على هذه الاختيارات الاميركية انها اسرت وبصورة حالة عدم الاقتدار الاميركي على السيطرة والتحدد بجولات ام المعارك ففي الاختيار [illegible] وطريقة الاعداد للحرب التي روجت لها وسائل الاعلام الغربية والصهيونية اثبتت العجز والعكس في اهداف الحرب النفسية التي دامت اكثر من اربعة اشهر استطاع من خلالها القائد صدام حسين فرض وجهة النظر العراقية والعربية على مستوى الراي العام العالمي الامر الذي حول اتجاهات الراي العام العالمي بشكل عام الى راي مساند على عكس ماكانت تهدف اليه السياسة الاميركية .

اما في الاختيار العسكري فيتضح يوما بعد يوم ان الولايات المتحدة الاميركية عازمة على تحديد زمن المعركة وصنوفها ففي الوقت الذي تعمل على ادارة دفة الحرب بسلاح الطيران وفق الزمن الذي تحدده للانتقال الى العمليات البرية نرى ان المبادرة العراقية في التقدم نحو بعض مواقع القوات البرية في ارض نجد والحجاز تعد افضل طرق الدفاع التي تربك التوقيتات الاميركية وتكبدها خسائر غير محسوبة في التخطيط التكتيكي والاستراتيجي معا

اما في ما يتعلق بمتغيرات الحركة السياسية لدول التحالف فان ابرز المظاهر التي تفرزها حالة عدم الاقتدار الاميركي وضعف التحكم والسيطرة على مراحل الحرب انما تنعكس سلبا على طريقة توزيع المهام الامر الذي يضعف من مستوى الاداء الكلي للقوة المتحالفة خصوصا عندما تتزايد الخسائر المادية والبشرية الامر الذي يزيد من الارتباك ويقلل من السيطرة وهذا مابدا يظهر بين قادة التحالف والقيادة الاميركية فالموقف العسكري يتسم بالجدال والمناقشة على من يبدا بالهجوم وهذا مايدلل على نحو واضح مدى الرعب الذي يقطن قلوب العدوان المتحالف ذلك يعني ان الدور القيادي للولايات المتحدة الاميركية يبدا بالتاكل شيئا فشيئا ابتداء من طريقة التعامل مع القوات الحليفة وهو تعامل يتسم بعدم السيطرة التامة .

ويعد الحال متشابها في ما يتعلق بالقوة العربية المتواجدة حيث انها ترفض فكريا ونفسيا قيادة الولايات المتحدة الاميركية لها وذلك بسبب الانتماء القومي لشعب عربي واحد فالتواجد لايكاد يكون الا شكليا وتنفيذا لاوامر السلطات اما في ما يتعلق بطريقة الاداء العسكري فانها لن تكون على مستوى الحماسة الاميركية او حماسة سلطات الانظمة الخائنة العميلة للولايات المتحدة

كما ان القوة العربية المتواجدة تدرك تماما ان الدماء التي تسيل على الارض العربية هي من ذات الارض والخسارة تعود عليها في كل الاحوال حتى لو حققت الولايات المتحدة شيئا يذكر بينما اذا لم تحقق الولايات المتحدة اهدافها فانها تكون قد ربحت الانتماء القومي وخصوصا عندما تتمرد على الاوامر في ارض نجد والحجاز ويكون التمرد انتصارا للمبادىء القومية والاسلامية وهذا مايحصل واقعا بين صفوف بعض القوات العربية والذي ينتهي حتما الى اضافة الارباك للقوة المتحالفة وزيادة عدم السيطرة على ميدان المعركة

وهناك امر مهم تجدر الاشارة اليه وهو مسالة التعويض عن الخسائر المادية الاميركية حيث يتم تسديده بالاموال العربية حيث النصيب الاكبر وحصة الاسد لتاجر الحرب وبائع النفط (بوش) مايعرض ذلك للمساءلة والاختلافات بين القوة المتحالفة بصدد تسليم الحصص التي بدا الكيان الصهيوني ياخذ حصة متعادلة مع حصة الولايات المتحدة مما يعني انه مقرر ان يكون ترتيبه الثاني في التخطيط والسيطرة الاميركية لعالم القرن الحادي والعشرين وهذا ما لايرضي الدول العظمى الاخرى ذات الترتيب الهيكلي القائم على الاقدمية في الظهور كاقطاب وعلى مستوى القوة العسكرية والاقتصادية وتبقى العوامل الارضية والعوامل النفسية لشعوب الدول الاسلامية واقطار الوطن العربي كلها تضيق من شدة الارتباك الذي سيصيب القوة المتحالفة مما يؤثر على الاداء القيادي العسكري للولايات المتحدة وبالتالي على الاداء القيادي العالمي المرسوم لها من هذه العوامل والمتغيرات هو تقادم الزمن لغير صالح القوات المتحالفة فهي تتاثر بشدة في الطقس الجاف وتؤثر درجة الحرارة ونوعية الارض الرملية على طريقة الاداء العسكري ففي نهاية الشهر الثالث من كل عام تبدا الرمال والعواصف الرملية بالهياج وتتحرك كامواج البحر وهذا ما لاتريد ان تدركه قيادة القوات الحليفة خصوصا وان هذه الاجواء لها تاثيرها الجدي على الاجهزة والمعدات المصنعة خصيصا لاجواء اوربا الباردة على مدار السنة كما ان نهاية الشهر الثالث بالنسبة للدول الاسلامية ولدول المنطقة يعني نهاية شهر رمضان مما يوجب الاستعداد لاداء فريضة الحج وهذا مالاتريد ادراكه انظمة العمالة العربية خصوصا نظام الخائن فهد لان ذلك سيؤدي حتما الى هيجان اسلامي شعبي لايستبعد اشتراك القوة العربية المتواجدة هناك خصوصا وان احتمال ممارسة التشديد والحجب عن اداء فريضة الحج من قبل سلطات خائن الحرمين تزيد من حدة الغضب العربي والاسلامي ..

ان واقع الحال يشير الى ظهور متغير سياسي عسكري على مستوى العمليات وعلى مستوى الاهداف العامة ترجح فيها كفة قائد الجمع المؤمن المنتصر صدام حسين ولعل من ابرز مايمكن استقراؤه من جملة هذه المتغيرات هو فشل الهدف الاميركي الرامي الى السيطرة على النظام العالمي من جهة وزوال تحكمها على بلدان اوربا وانسحاب هذا الزوال الى المنطقة العربية ويبقى احتمال ترك قوات العدوان المتحالفة للمنطقة ان تقرر شؤونها بنفسها مادام وهذا ينعقد بقرار الانسحاب الاميركي من المنطقة الامر الذي يعني تسلم القيادات العربية الخائنة بيد شعوبها التي لامناص لها من الحساب العسير اجلا ام عاجلا لتدخل الحقبة العربية الجديدة بقائدها المنصور بالله صدام حسين دورتها الصاعدة والمشرقة [illegible] الرفيع والدور الانساني الايماني الزاهر





# شهادات واحاديث عن جرائم بوش



مازالت طائرات بوش وحلفائه من الاشرار والخونة تصوب صواريخها الغادرة ونيرانها الى منازل المواطنين والمستشفيات والمساجد والكنائس ومراكز الخدمات الاجتماعية والمدارس ورياض الاطفال وبهذه الجرائم البشعة التي لم يشهد التاريخ لها مثيلا تؤكد الادارة الاميركية مدى حقدها على العرب وحضارتهم وسعيها لتدمير العراق لارضاء اليهود الصهاينة وسلب ثروات العرب وتحويل المنطقة العربية الى مستعمرات هزيلة يحكمها عملاء الغرب .

وليس غريبا صمت المنظمات التابعة الامم المتحدة على جرائم بوش بعد ان تحولت هذه المنظمات الى ادوات عدوانية تحركها اميركا بالاتجاه الذي تريده وليس غريبا ان تكذب الادارة الاميركية وحلفاؤها وتروج الاكاذيب عن عملياتها العسكرية يساندها مرتزقة حسني الخفيف من عبدة الدولار الذين باعوا ضمائرهم بحفنة دولارات وراحوا يختلقون الاخبار الكاذبة تملقا الى آل سعود وزمرة آل قارون طمعا بالمزيد من وسخ الارض وهؤلاء المنافقون .اعلن شعبنا في مصر عن احتقاره لهم وعبر رجال الصحافة الاشراف من ابناء مصر العروبة الذين اعتصموا في نقابتهم تاييدا للعراق واستنكارا للعدوان الاميركي ورفضهم لهذه الاصوات الكاذبة .

ان العالم وكل الشرفاء مطالبون لفضح اهداف العدوان الاميركي وجرائمه بحق الابرياء من اطفال وشيوخ ونساء العراق الذين يتعرضون يوميا للموت والاصابات بطيران وصواريخ اميركا وجمع الكفر الذي يشن عدوانه على العراق تحت شعار الامم المتحدة وتطبيق مايسمى بقرارات مجلس الامن وعودة الشرعية ويبدو ان قتل الاطفال وتهديم المساجد والكنائس والمدارس بهذه الطريقة البشعة والواسعة هي الشرعية التي يدعو اليها بوش واعوانه من عرب الجنسية .

ولا اصدق مطلقا بان هنالك شخصا واحدا في العالم اجمع مازال يصدق مايروجه الدعاية السوداء للادارة الاميركية وشعاراتها الجوفاء عن الشرعية وحقوق الانسان ويقتنع بان ضرب المدن العراقية بالصواريخ والطائرات يمثل منازلة شريفة . ان اطفال العراق والمواطنين البسطاء يؤكدون بصدق ان بوش يصر هو وحلفاؤه على تدمير العراق لانه كما يقول شيخ عراقي عمره قرابة الثمانين علما لن يتخلى العراق عن فلسطين ويترك الاجانب يتصرفون بمقدرات العرب على هواهم

وتفسر فلاحة عراقية غير متعلمة تدعى الحاجة فاطمة جاسم العدوان الاميركي على العراق بطريقة عفوية وبسيطة لكنها عميقة وذات دلالة تقول الحاجة فاطمة (ان الاميركان زعلوا على العراق لانه صنع صواريخ الحسين والعباس التي تهدد اليهود وهم يخافون من جيش العراق) .

المواطن العراقي حسن كاظم منصور يقول انظر الى هذه المساكن التي هدمها بوش بطائراته والاضرار التي اصابت هذا المسجد ولكننا لم ولن نتوقف عن الصلاة والدعاء لنصرة الجمع المؤمن الذي يقوده الفارس القائد صدام حسين .

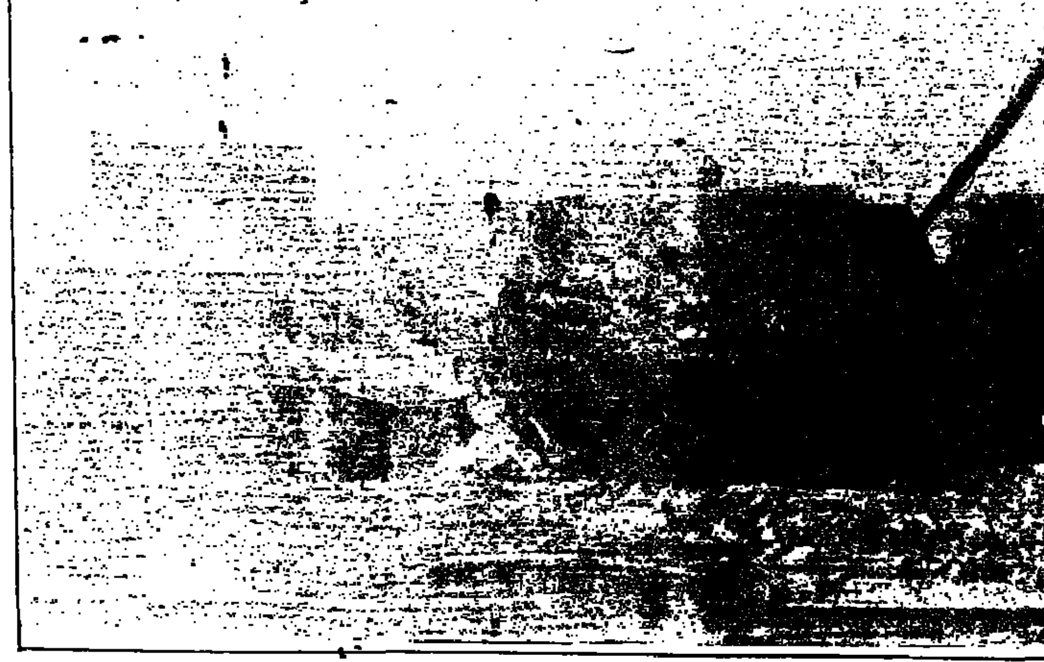
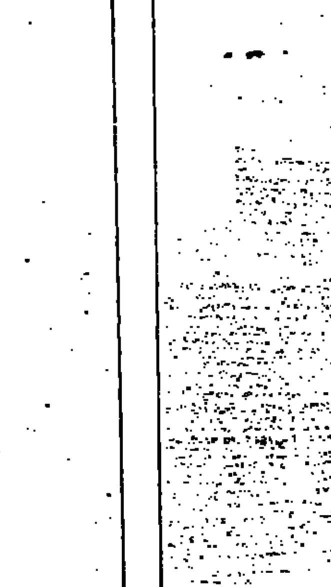
المواطن طه حسن يقول ان ضرب مدن العراق يذكرنا بضرب الكيان الصهيوني للمدن المصرية وقتله للعمال في مصانعهم والطلاب في مدارسهم ان الاسلوب وطريقة الابادة واحدة لان العدو واحد وليس هنالك فرق بين اميركا والكيان الصهيوني فالهدف مشترك وهو الاصرار على تدمير العرب ومصادر قوتهم ومنعهم .من التطور لتبقى الاقطار العربية في حالة تخلف اقتصادي واجتماعي رغم كل ثرواتهم وسعة ارضهم .

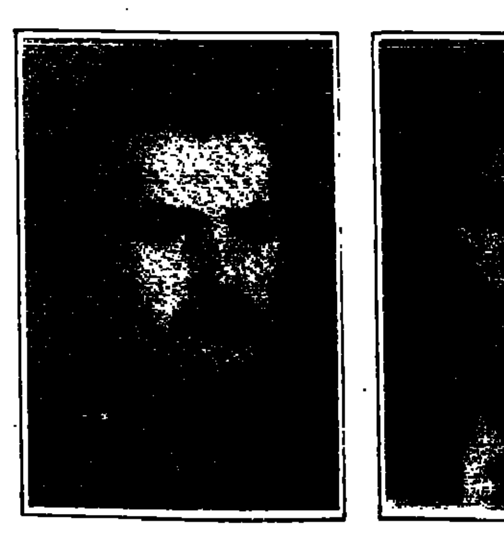
ويؤكد المواطن نعيم شريف انه شاهد عشرات المساكن المدمرة في بغداد والمدن العراقية الاخرى وشاهد بعينه الطائرات المعادية وهي تقصف بصواريخها الاحياء السكنية وتقتل العوائل التي تسكن فيها .

ويقول المواطن مازن حسن ان شريط العدوان طويل والشهادات الدامغة تتزايد ومع كل عدوان جديد يتعمق الايمان بالنصر ويتلاحم الشعب مع القيادة والجيش المظفر ويتعالى العنفوان والاصرار على سحق المعتدين وتدمير الغزاة ومن جاء بهم الى ديارنا الامنة .

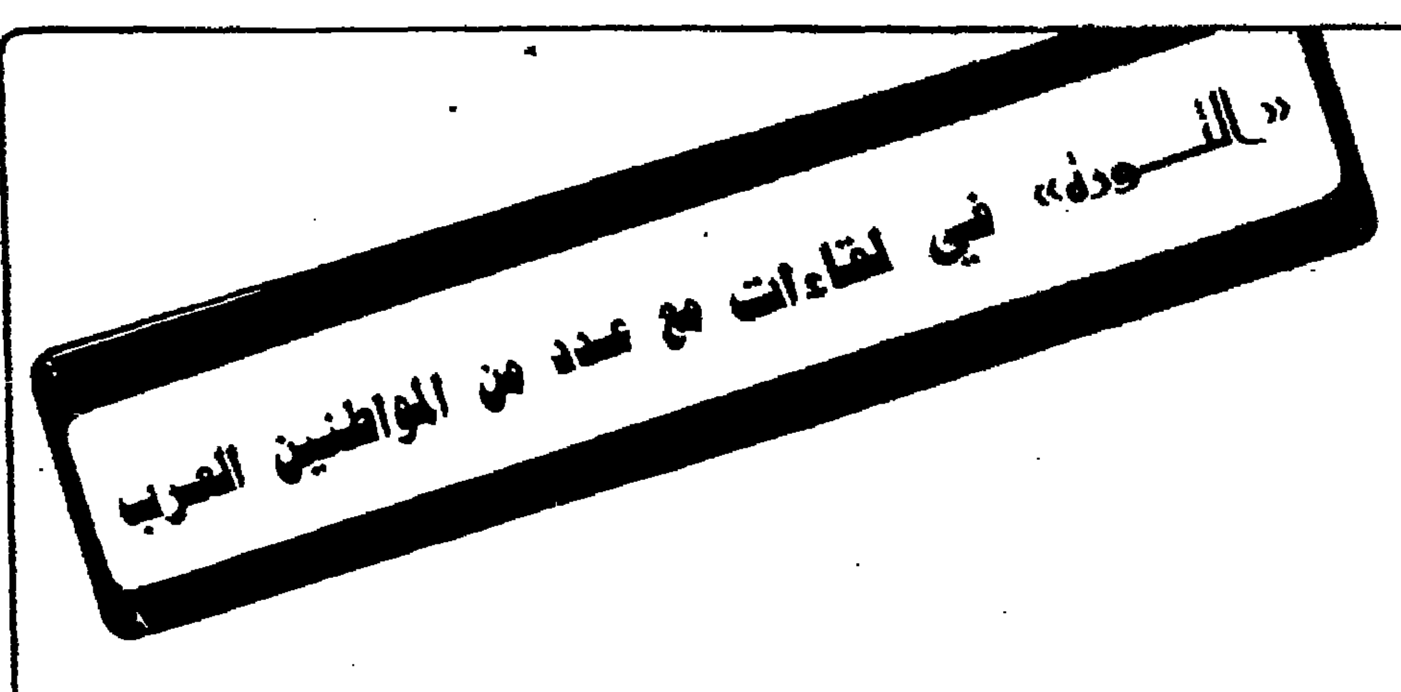
واكدت مجموعة من الشباب العراقيين وبينهم محمد صاحب ، ماجد حميد ، علي كاظم ، توفيق كاظم ، على كامل الاصرار على تحدي المعتدين والتصدي لهم بكل الوسائل لدحرهم والثار لدماء الشهداء من ابناء العراق من المدنيين العزل الذين قتلتهم الطائرات والصواريخ الاميركية والاطلسية وان النصر سيكون حتما وبعون الله للمؤمنين المجاهدين الذين يرفعون راية الله اكبر .

● هاشم حسن ●
● رعد عبدالجبار ●
تصوير : حميد مريش







# «الثورة» في لقاءات مع عدد من المواطنين العرب

# نحن جنود ام المعارك حتى يتحقق النصر المبين





هي معركة العرب الكبرى يخوضونها دفاعا عن المبادىء والقيم والمثل السامية يخوضونها من اجل غد افضل ومن اجل عالم يعمه العدل والمساواة ومن اجل حقوق عربية كاملة غير منقوصة ومن اجل ان تظل بيارق العروبة خفاقة واقباسها منيرة تشع على العالم اجمع مثلما كانت عبر التاريخ منارا وهديا ومركز اشعاع عمت انواره الامصار يوم رفع اجدادنا رايات لا اله الا الله وضحوا بارواحهم من اجل ان تظل تلك الجذوة متقدة على الدوام تنير طريق الحق والعدل والحرية والنضال الدؤوب صونا للمبادىء واعلاء لكلمة الحق المبين

وفي المنازلة الكبرى تتجلى البطولة في اوضح صورها حيث يتسابق الجميع لنيل شرف الجهاد في سوح الوغى وتتوالى الانتصارات العراقية الباهرة ففي سماء المعركة كان رجال دفاعاتنا الجوية بالمرصاد والنار الحامية على صواريخ وطائرات الاعداء من امبرياليين واطلسيين وصهاينة وفي البر كانت الهجمة الصاعقة تحت رايات الله اكبر تسحق جيوش الكفر والشر والعدوان في ملحمة بطولية رائعة

عن هذه الانتصارات المتلاحقة التي رفعت راس العرب عاليا واعادت امجاد اجدادنا العظام عبر التاريخ الطويل في شتى الحروب والمنازلات . كانت لنا هذه اللقاءات مع عدد من المواطنين العرب الذين عبروا بصدق واصالة عن ايمانهم المطلق بالنصر المؤزر في الجو والبر والبحر

كان اول المتحدثين المواطن العربي ناصر شوقي عفيفي بائع في احدى الاسواق - والذي حدثنا قائلا

انها لايام رائعة حقا حيث يقف العراق بكل رجولة وصلابة في وجه كل حشود الاعداء واسلحتهم الفتاكة وتقنيتهم العالية وانا على يقين تام بان النصر حليف العراق الابي لانه يدافع عن الحق ويقف متصديا لملة الكفر والعدوان وان شاء الله سترتفع في سماء العروبة خفاقة رايات الله اكبر والنصر للجمع المؤمن

● وقال لنا المواطن العربي محمدين محمد - يعمل سائقا في احدى دوائر الدولة

- انني اشعر بفرح غامر واشعر بالعز والفخر لما يحققه جند العروبة الاشاوس جند العراق الميامين وهم يخوضون اعتى المعارك ويتصدون لكل حشود الاعداء مهما اختلفت جنسياتهم ومهما جمعوا من جنود واسلحة فلا بد ان يكون النصر حليف جند الله المدافعين عن قيم السماء والرافعين سيوف الحق في وجه الباطل فالعراق الابي يخوض هذه المعركة الشرسة دفاعا عن العروبة والاسلام وصونا للشرف العربي وللحق العربي ونحن هنا ومن هذا الموقع نؤكد وقوفنا جنودا اوفياء تحت راية العراق ونحن على استعداد دائم للتضحية والفداء . وما النصر الا من عند الله . وعلى الله فليتوكل المتوكلون

● ويقول المواطن العربي علي محمود سيد

لقد اشعرنا العراق بالفخر والغبطة والسعادة وهو يتصدى بحزم وبطولة وفروسية عربية اصيلة لأعداء الاسلام واعداء العروبة من اميركان وصهاينة ولايسعنا ونحن نعيش هذه الايام الخوالد الا ان نعرب عن استعدادنا لخوض غمار ام المعارك دفاعا عن بلدنا العراق صاحب التاريخ المشرق والحضارة العريقة والمجد التليد وصاحب المواقف القومية المشرفة على مر الايام والازمان سدد الله على طريق النصر خطى مقاتلينا الاشاوس تحت راية الحق راية القائد المنصور صدام حسين

● ويحدثنا المواطن العربي ابو زيد برمة قائلا

نحن جنود جاهزون للدفاع عن العراق الابي ولقد لبينا نداء الجهاد المقدس ونحن سيوف مشرعة على الدوام في وجه اعداء العروبة والاسلام نقف جنبا الى جنب مع الجمع المؤمن الذي يرفع رايات الله اكبر ضد الجمع الكافر جمع الشر والعدوان الذي يحاول ان ينال من سيادتنا وعزنا ومجدنا ولكن الف هيهات ففي العراق قيادة حكيمة شجاعة مقتدرة يقف على راسها السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين ويقف معه حشد من جند الحق الاشاوس الذين لايخافون في الحق لومة لائم تراهم كالبنيان المرصوص اشداء على الكفار رحماء بينهم يحدوهم حب الوطن والارض فيدفعهم قدما للتضحية بالنفس والنفيس في سبيل اعلاء كلمة الله اكبر

● ويقول المواطن العربي جميل عبد الله

- كلنا مشاريع فداء وتضحية دائمة للدفاع عن عراقنا الابي عراق المجد والحضارة والسؤدد وهو يخوض غمار ام المعارك في منازلة كبرى ضد كل اشكال العدوان والبغي والطغيان . .

● وكان اخر المتحدثين المواطن العربي محمد كباش الذي قال لنا

- انها لفرحة كبرى ان نرى جند العراق وهم يقفون بصلابة متنامية وقوة ورجولة في وجه اعداء العروبة والاسلام الاميركان الجبناء الذين لم يستطيعوا مواجهة الرجال فالقوا بحمولة طائراتهم من قنابل وصواريخ على المنازل الامنة والاحياء السكنية المكتظة بالسكان . .

واضاف

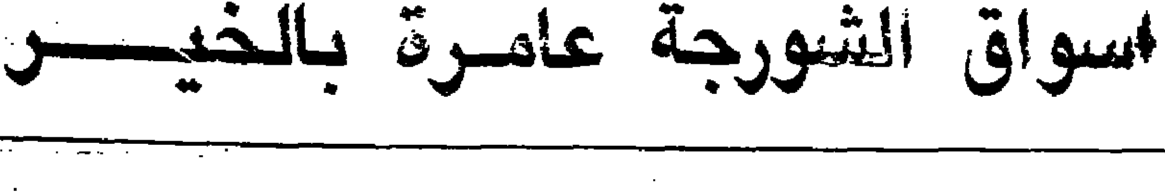
لقد كشفت المعركة البرية عن عجز وضعف الجنود الاميركان والعملاء امام قوة وصلابة جند العراق الاشاوس وستثبت الايام القادمة ان النصر لجند الحق في دفاعهم المبدئي والمشروع عن المبادىء والقيم والمثل وسترتفع في سماء العروبة رايات النصر المبين .

● هشام الشيخ عيسى ●

تصوير: فريد شمعون







# اسواق الشورجة عامرة بالخير



## المواطنون يتبضعون حاجاتهم بصورة طبيعية وهادئة





اسواق الشورجة في بغداد النصر والسلام ظلت مفتوحة ومنذ الساعات الاول لبدء الغارات المعادية على عراقنا العظيم .. والمواطنون يتبضعون فيها بشكل طبيعي وهادىء وكلهم عزيمة وارادة قوية على مقاومة العدوان ودحره .

ونقلت الثورة مشاهد عديدة عصر امس حيث تواجدت في محلات واسواق الشورجة .

يقول المواطن حاتم حسين صاحب محل لبيع المواد الغذائية ان عمله متواصل منذ (الصباح) وحتى المساء وان حركة التبضع للمواطنين عادية وهكذا فان العراق العظيم بجيشه وقائده المؤمن بالله الرئيس صدام حسين سيدحر ملة الكفر والشرك وسترتفع رايات الله اكبر - صيحات معسكر المؤمنين خفاقة الى الابد وبوجه العدوان الطامع الغادر .

اما المواطنون مريوان حسين وعبد الكريم غلام ومحمد عبد الرحمن قالوا اننا لا نكترث بالغارات المعادية لان هناك ابطالا شجعان يحمون سماء الوطن الغالي حيث نسمع يوميا عن تحطيم العشرات من الاهداف الجوية المعادية بفعل منظومات الدفاع الجوي العراقي .

واكدوا ان البضائع والسلع عامرة ومتوفرة وكما تشاهد في اسواقنا وان كافة المواطنين يتبضعون حاجاتهم يوميا .

وعندما انتقلنا الى المواطن عباس راضي صاحب محل لبيع الحلويات والبسكويت كان عدد كبير من المواطنين يتحدثون في ما بينهم عن عمليات قواتنا البطلة للرد على مركز العدوان الاميركي وحلفائه المنطلق من اراضي نجد والحجاز حيث كانوا فرحين مستبشرين للرد العراقي الصاعق هذا

وقالوا ان الشموخ العراقي العظيم بقيادة الرئيس المؤمن صدام حسين سيكلل بالنصر المؤزر القريب باذن الله وسيهزم الاعداء شر هزيمة تحت الضربات الماحقة لجند جمع الايمان والحق .

ويؤكد المواطن علي حسين صاحب محل لبيع المواد البلاستيكية ان كافة الاسعار التي نتعامل بها طبيعية وكما كانت قبل بدء العدوان الغادر .

وعاهد الرئيس القائد صدام حسين على الجهاد المقدس ضد معسكر الكافرين وحتى يتحقق انتصار الحق على الباطل وطرد الاشرار الاوغاد من منطقتنا العربية .

● رعد عبدالجبار ●

● هاشم حسن ●

تصوير :

حميد مريش



## عدد من مقاتلينا الابطال يتحدثون لـ « الثورة »

# ابناء الرافدين النشامى حطموا اسطورة الحرب الخاطفة

كتب – سعد عبد اللطيف :

يوما بعد اخر يثبت العراقيون الاماجد انهم الاقوى في هذه المنازلة الشريفة التي يخوضونها ضد قوى الكفر والضلالة التي تشنها الولايات المتحدة الاميركية وحليفتها الصهيونية ضد شعبنا الامن

لقد حطم ابناء الرافدين ومنذ الساعات الاولى لبدء المعارك اسطورة الحرب الخاطفة التي ظل بوش وزبانيته من امثال خائن الحرمين الشريفين فهد وحسني العميل يتباهون بها وها هم شعب وجيش العراق يثبتون للعالم ان الارادة المحصوبة بالايمان هي الاقوى من كل تقنيات التدمير التي زجت بها اميركا في هذه المعركة

وابناؤنا المقاتلون في صفوف قواتنا المسلحة البطلة كلهم لهفة وشوق الى خوض غمار المعركة البرية ضد هؤلاء المرتزقة الذين لايعرفون سوى سلب ارادة الشعوب وتدمير الحضارة التي بناها احفاد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم واحفاده الاخيار

وخلال جولة قامت بها « الثورة » الى احد المواقع العسكرية تحدث عدد من المقاتلين الابطال عن المعنويات العالية التي يتمتع بها ابناؤنا النشامى في قواتنا المسلحة الشجاعة

### النصر حليف العراق

فقد اكد المقاتل نعمة سعدي ان النصر سيكون حليف العراق الشامخ لانه يدافع عن الحق العربي وعن المقدسات الاسلامية ضد من دنسوا اراضينا المقدسة في نجد والحجاز وكذلك ضد الحكام الجبناء سليلي الخيانة الذين استقدموا هذه القوات لحماية عروشهم الخاوية

واشار الى ان قوى الكفر التي تقودها اميركا والصهيونية ستخرج مهزومة باذن الله وبهمة النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة ونحن عاقدون العزم ومتسلحون بارادة قائدنا الشهم السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله

اما المقاتل محمد شلش فقد اكد ان العراق يقف اليوم وقفة رجل واحد يدافع عن بنائه الحضاري وصرحه العلمي الذي ارادت قوى الظلام هدم ما بنته ثورتنا المباركة وان النصر ات باذن الله مهما طالت المنازلة

وحول ادعاءات بوش وازلامه في تحقيق تفوق عسكري على قواتنا المسلحة اكد بان تلك الادعاءات هي محض هراء لان العراقيين لايمكن ان يركعوا امام كل تلك القواد والتقنية التي تعتمدها واذا كان الاميركان والصهاينة يراهنون على تحقيق مكاسب بضربهم الاهداف المدنية والقرى والمدن والمجمعات السكانية فان قوة العراق التدميرية ماتزال محفوظة وهي قادرة على تدمير الالة الحربية للقوى المعادية

### النار العراقية ستحرق رؤوس الاعداء

ويقول المقاتل عبدالقادر احمد ان التحالف المعادي الذي تقوده اميركا والصهيونية قد توهم في ان ضرب المستشفيات ودور العبادة والمناطق الاهلة سيقلل من معنويات العراقيين واصرارهم على خوض المنازلة الشريفة بل على العكس حيث تجد ابناء دجلة والفرات يزدادون كل يوم اصرارا وعزيمة على تلقين العدو اقسى الدروس

اما المقاتل سعدون فهد الدليمي فقد اشار الى ان الشعب العراقي يحمل مجلس الامن الاميركي مسؤولية الاثار التي تترتب على ضرب الاحياء السكنية والمناطق الصناعية المدنية التي ليست لها علاقة بالمجهود الحربي مؤكدا ان من يريد الحرب وخوض غمارها عليه ان يوجه قواته صوب الرجال الصناديد الذين يقفون بالمرصاد لكل الاوغاد الطامعين هناك على ارض محافظة الكويت وسيجدون ان الارض ستتفجر تحتهم حمما من النار العراقية التي تكوي ظهور الاعداء وتلعن الساعة التي جيء بهم اليها

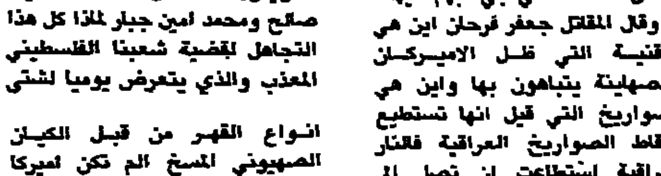
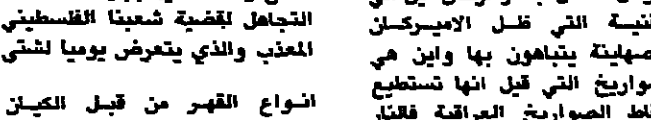
وقال المقاتل جعفر فرحان اين هي التقنية التي ظل الاميركان والصهاينة يتباهون بها واين هي الصواريخ التي قيل انها تستطيع اسقاط الصواريخ العراقية فالنار العراقية استطاعت ان تصل الى عاصمة الرذيلة والشر في الكيان الصهيوني وجعلت حكامها يرتجفون كل يوم من تلك الصواريخ

اما المقاتل خالد ابراهيم فقد اكد ان نصرنا اكيد لاننا ندافع عن حقوقنا ومقدساتنا وشرفنا وهو اغلى ماتملك ومستعدون للاستمرار في هذه المنازلة مهما عظمت التضحيات وواهم من يعتقد ان تلك الغارات الوحشية الخائبة والصواريخ الطائشة قادرة على ثني عزيمة العراقيين

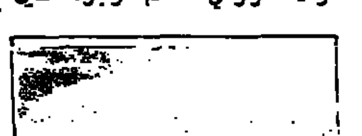
ويشير المقاتل قاسم سلمان عبد الى ان الصهيونية العالمية بدات ومنذ وقت طويل بالتخطيط لضرب العراق والقضاء على تقدمه العلمي والتقني وراحت تتحين الفرص بالتنسيق مع حليفتها الولايات المتحدة الاميركية عدوة الاسلام وكل الشعوب المحبة للسلام والتحرر وهذه الازمة هي من تخطيط اعداء الامة العربية للقضاء على بؤرة الاشعاع التي بدات تنطلق من عراق القائد صدام حسين .

### استعداد مطلق للقتال

ويقول المقاتلان محمد سعيد صالح ومحمد امين جبار لماذا كل هذا التجاهل لقضية شعبنا الفلسطيني المعذب والذي يتعرض يوميا لشتى

## ارادة العراقيين اقوى من كل تقنيات التدمير التي زجت بها اميركا لضرب العراق العظيم



انواع القهر من قبل الكيان الصهيوني المسخ الم تكن اميركا التي تدعي حرصها على الامن والاستقرار في العالم موجودة حين صدرت مئات القرارات بحق هذا الشعب المعذب واليست هي اول من استخدم حق النقض بوجه اي قرار يمس حقوق شعبنا العربي الفلسطيني .؟

اما المقاتلون رحمن موسى ومحمد عبدالرحيم ومحمد احمد حسون فقد اكدوا استعدادهم المطلق لنيل شرف المشاركة في ام المعارك التي يخوض العراقيون غمارها لتلقين الاعداء الكفرة اقسى الدروس وتمريغ انوفهم في وحل الهزيمة والعار ليخلصوا المنطقة العربية والعالم من شر الاشرار لتعود المنطقة تنعم بالامن والسلام وتعود اليها خيراتها لكي تسخرها بالشكل الذي تريد .

ويختتم المقاتلان جزاء حبيب بكر ونوزاد يعقوب سعيد الحديث بالتاكيد على ان الولايات المتحدة الاميركية ارادت ضرب عصفورين بحجر واحد فمن جهة تريد ضرب العراق لانه بؤرة الاشعاع في الوطن العربي ومن الجهة الثانية لاحتلال منابع النفط في المنطقة والسيطرة على خيرات ابنائها لكي تتحكم بالعالم حسب ارادتها ومشيئتها ونياتها الشريرة .

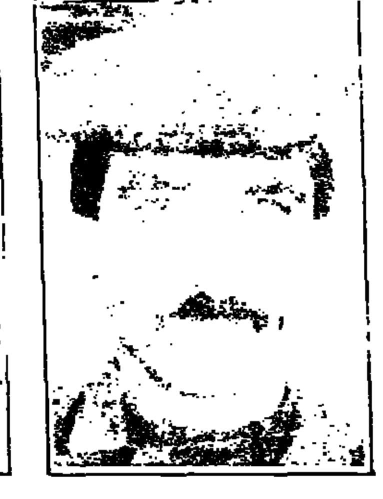
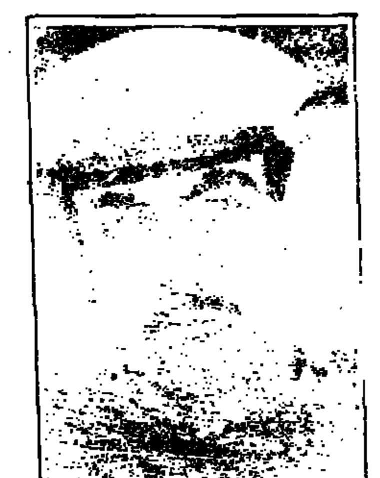
واكدا ان العراق سيحبط هذه المؤامرة باذن الله تعالى وبهمة النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة وبنفس كل الغيارى والشرفاء في وطننا العربي والاقطار الاسلامية التي ماانفكت تنادي بمساندة العراق المسلم ضد قوى الكفر والظلام .

تصوير

بشير الشزاوي





# خدمات علاجية مكثفة لجرحى القصف المعادي

## الملاكات الطبية والتمريضية

منذ اللحظات الاولى لبدء العدوان الاميركي الغادر ضد قطرنا فقد استنفرت الملاكات الطبية والتمريضية جهودها الخيرة لمواجهة الحالات الطارئة التي تفرضها طبيعة العدوان الحاقد ضد الاحياء السكنية والمدنيين الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ . وتهيئة كل المستلزمات الضرورية التي تتطلبها التداخلات والعمليات الجراحية من اطباء اختصاصيين واجهزة ومعدات طبية وادوية .

### نسهر على حالة الجرحى

ففي دائرة اليرموك الطبية حدثنا الدكتور قصي جمال الخياط مديرها العام عن استعداد هذه المؤسسة الطبية ويقول لقد وضعنا خططا تعبوية لحشد كل جهود العاملين في هذه المؤسسة منذ اللحظات الاولى لبدء العدوان وهيانا المستلزمات الطبية اللازمة من ادوية واجهزة ووضعنا الملاكات الطبية والتمريضية في حالة استنفار لكل طارىء

ومن دواعي الفخر والاعتزاز ان مستشفانا تميز بحضور معظم كوادره ومنتسبيه المشمولين بخطة التعبئة خلال الغارات الجوية المعادية التي شنتها الطائرات الاميركية على بغداد ومحافظات القطر الاخرى من صباح يوم ١١ كانون الثاني الحالي حيث حضر الاطباء الجراحون وبكافة الاختصاصات وكذلك العناصر التمريضية والوسطية والملاكات الساندة وبداوا عملهم في استقبال جرحى القصف المعادي من الاطفال والنساء والشيوخ الامنين حيث تم فتح صالات الاستقبال للجرحى وصالات العمليات والردهات المهياة لمثل هذه الحالات وقام الاطباء وكل حسب اختصاصه لاسعاف المصابين واجراء العمليات اللازمة وتقديم الخدمات الطبيه والعلاجيه لهم

### استنفار كل الطاقات

ان الوحشية العدوانية الاميركية التي استهدفت الاحياء السكنية قد اوقعت حالات كثيرة من الجرحى اضافة الى استشهاد اعداد اخرى وهذه الحالة تستوجب استنفار كل طاقاتنا وامكانياتنا الطبية حيث يستمر العمل لمدة ٢٤ ساعة يوميا ومما يبعث على الفخر ان اعدادا من منتسبي المستشفى رفضوا المغادرة لاخذ قسط من الراحة وذلك حرصا منهم على وضع كل جهودهم في خدمة الجرحى/ولهذا فان منتسبي مستشفانا تحولوا الى خلية نحل يعملون ليلا ونهارا دون كلل او ملل وهذا يؤكد شعورهم العالي بالمسؤولية وحرصهم واندفاعهم لتقديم كل الخدمات الطبية والعلاجية للجرحى اضافة الى استقبال الحالات المرضية اليومية بشكل اعتيادي

ويقول الدكتور غازي السهواني اختصاصي جراحة العظام والكسور ان طبيعة عملنا في هذا الظرف الذي يمر به قطرنا يتطلب منا بذل اقصى الجهود الممكنة لمعالجة اصابات جرحى القصف الجوي الاميركي المعادي الذي قامت به الطائرات والصواريخ ضد ابناء شعبنا . وهذه الحال تتطلب منا العمل بطاقات مضافة لمعالجة جرحى العظام والكسور . وبالفعل تمكنا من معالجة اعداد كبيرة حيث استوجبت حالات الكثير منهم تداخلات جراحية

والشيء الذي نعتز به ان جميع الاطباء من اختصاصيين وغيرهم بذلوا جهودا كبيرة تزيد من ثقتنا وايماننا باننا سنبقى اقوى من كل صواريخ وقنابل الغدر الاميركي الصهيوني وان العراقيين الاماجد سيظلون عنوانا للبطولة والتضحية والفداء من اجل ان يبقى العراق على مر العصور وطنا للفرح الدائم .

### نقاتل بالحق ضد الباطل

اما الدكتور لاس جمال مقيم اقدم جراحة عامة فيقول لقد اكد العراقيون في تصديهم الشجاع لحشود قوى الحقد الاميركية والاطلسية والصهيونية والرجعية ان جمع الايمان اصلب من كل الاعداء وحقدهم الدفين لاننا نقاتل بالحق اعداء الحق الذين جمعوا شتاتهم لينالوا من صمود واقتدار العراق الشامخ واننا اليوم نضع كل خبراتنا الطبية في خدمة ابناء الشعب تحقيقا للنصر الاكيد الذي ترسمه الارادة الصلبة والشجاعة العظيمة المستمدة من حكمة واقتدار قائدنا العظيم صدام حسين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب بنقلبون

وقالت السيدة امينة عباس مسؤولة عمليات الكسور ان الحالات الكثيرة من جرحى الكسور التي استقبلناها نتيجة القصف الجوي المعادي للاحياء السكنية جعلتنا نواصل العمل ليل نهار والسهر على راحة المصابين الذين اغلبهم من النساء والاطفال والشيوخ . وهذه الحالة تؤكد ان بوش المجرم كشف بشكل واضح حقده وعدوانيته على الانسانية جمعاء ونحن على ثقة تامة من ان النصر سيكون حليفنا وستكون الهزيمة والخسران حليف كل معتد اثيم

### تقديم الخدمات لابناء شعبنا

ويقول المضمدان جابر محسن ومحمد علي حمادي ان طائرات بوش المجرم ودهاقنة الشر المتحالفين معه لن ترهبنا ولايمكنها ان تنال من صمودنا وصبرنا لاننا امنا بان طريق الحرية والكرامة لابد ان يمر من فوهة بندقية وان طريق النصر العظيم لابد ان يعمد بالدم ومن هنا فاننا نذرنا انفسنا لخدمة ابناء شعبنا من خلال سهرنا المتواصل على راحتهم وتقديم كل العناية الطبية والعلاجية لهم وسيكون النصر حليفنا بعون الله لاننا على حق وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم .

وحدثتنا الممرضة الفنية صندليك نيسان عن اعداد الجرحى الذين تم استقبالهم ومعالجتهم بان اغلبهم من الاطفال وان اصاباتهم كانت بجروح وكسور بليغة تتطلب ادخالهم الى صالات العمليات حيث تمكنا بفضل جهود الجراحين الاختصاصيين والعاملين من ممرضين ومضمدين من تنفيذ واجباتنا بالشكل الذي يرضي ضمائرنا ويؤكد ايماننا بقدسية العمل الذي نقوم به . ونحن على استعداد دائم لتقديم كل الخدمات الطبية والعلاجية للجرحى الذين صمدوا بوجه الغارات الجوية الاميركية الوحشية التي استهدفت بالدرجة الاساس الاحياء السكنية .

### مواصلة العمل ليل نهار

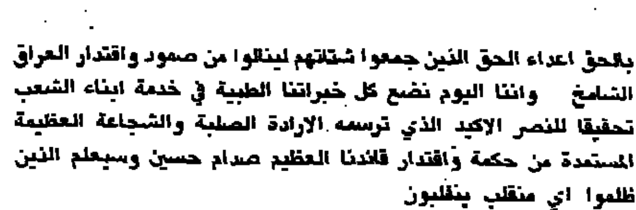
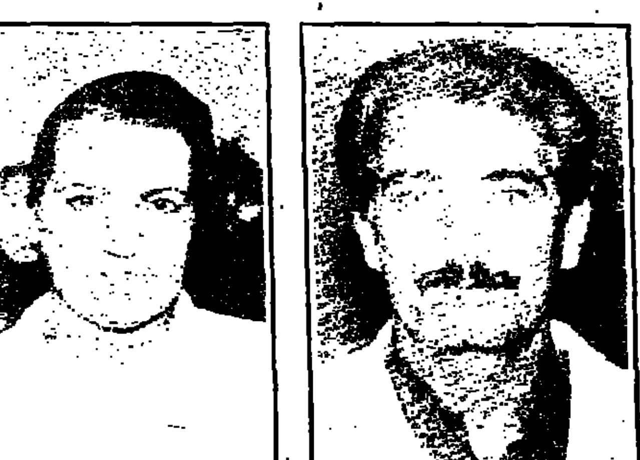
وعبر السيد صباح عبد الصاحب عن استعداده لمواصلة العمل يوميا لخدمة جرحى القصف الجوي المعادي الذي فضح اميركا وادعاءها الزائف بالتحضر والديمقراطية وتباكيها على حقوق الانسان فهل من العدل والانسانية ان يقوم الطيران الاميركي بقصف الاحياء السكنية لينال من الناس الابرياء ليقتل النساء والشيوخ ويذبح الطفولة البريئة ؟ انه عالم غريب وغريب حقا ..

واختتم السيد سالم عبد والسيدة فاطمة حليم وزميلتها مشرفة التغذية امانة عيد احاديث جولتنا بالقول اننا نذرنا انفسنا لخدمة ابناء شعبنا الصامد ونعاهد السيد الرئيس المجاهد صدام حسين قائد الجمع المؤمن باننا سنبقى رهن الاشارة جنودا اوفياء للمبادىء حتى يتحقق الانتصار الخالد على جمع الاشرار الذي يقوده بوش المجرم وزبانيته الحاقدون وما النصر الا من عند الله .

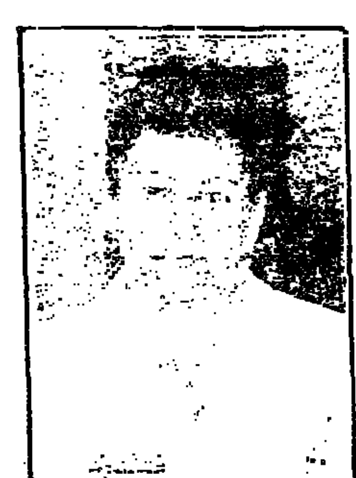
عباس مهدي الحديدي

تصوير : عبد المحسن مشرف






## في تقرير لموفد وكالة الانباء الفرنسية
# المعنويات عالية والحياة طبيعية رغم الغارات

نشرت وكالة الصحافة الفرنسية تقريرا لموفدها الخاص الى بغداد برنار استراد ضمنه مشاهداته عن الحياة اليومية فيها .

وقال انه بالرغم من الغارات الجوية فان الحياة تستمر وما من شيء يشير الى ان معنويات السكان قد تاثرت فالمشاة يعبرون الشوارع وتتوقف السيارات العسكرية والاجرة في الساحات ويحتشد الناس امام المقاهي يستمعون الى البيانات العسكرية والاغاني التي تبثها الاذاعة

واشار الى ان محال الاغذية مفتوحة وكذلك المطاعم الشعبية حيث يتوفر فيها الخبز كما تضج اسواق الخضراوات والفاكهة بالباعة والمشترين كما في الايام العادية .

واضاف ان المطاعم الشعبية تقدم طبق (الشيش كباب) الشعبي مع رغيف من الخبز ويقدم باعة الشاي مشروبهم الشعبي المحلي بكثير من السكر .

واكد ان العراقيين لايبدون اي عداء تجاه الصحفيين الاجانب الذين يتجولون بمفردهم الا انهم يبدون فضولا ليسالوهم عن جنسيتهم وسبب وجودهم وعندما يجيبونهم بانهم صحفيون يكتفي المواطن بالقول اهلا .

## كاتب عربي :
# الصواريخ والدفاعات الارضية العراقية حققت اهدافها

عمان ـ ٢ ـ انصات خاص .

اكد الكاتب العربي الاردني معن ابو نوار ان الحرب الجوية التي تشنها قوات التحالف ضد العراق الصامد لم تحقق اهدافها على الرغم من مرور ( ١٨ ) يوماً من شروعها .

وقال في مقابلة لاذاعة عمان ان الصواريخ العراقية مازالت تضرب بنجاح اهدافها .. وسلاح الجو العراقي لم يستخدم بعد حسب مبدا الاقتصاد بالجهد العسكري .. اما الدفاعات الارضية فانها قوية جداً وهو ما اكده المحللون العسكريون من غرب و[illegible] .

اما عن المرحلة البرية فقد قال انها لم تبدأ بعد .. وان هجوم الخفجي ماهو الا فعالية بسيطة لاتتعدى كونها قوة محدودة نفذت واجباً محدداً قياسا الى حجم القوة العراقية البرية المتواجدة على طول جبهة المواجهة .

## صحيفة مصر الفتاة
# مطالبة المسؤولين العرب من مروجي الشعارات بالتضامن الفوري مع العراق

القاهرة ـ ٣ ـ واع : طالبت صحيفة مصر الفتاة الاسبوعية المسؤولين العرب الذين مافتئوا يرددون شعارات الوحدة العربية وتحرير فلسطين بالتضامن الفوري العملي مع العراق ضد الغزاة واعلان بدء تحرير فلسطين .

ودعت الصحيفة في مقال بقلم المهندس شريف راشد الى اعلان الجهاد ضد قوى البغي والهيمنة والاستكبار وفتح باب التطوع فورا لانصار العدل والحياة الكريمة للانسان خاصة وان المتطوعين اليهود يتدفقون الان من كل صوب على الكيان الصهيوني .

وحثت مصر الفتاة الدول الاسلامية على ان تهب لتقف الى جانب العراق العربي المسلم .

وقالت الصحيفة ان هذا اليوم هو يوم القصاص من الشيطان الاكبر اميركا وحلفائها .

كما دعت الصحيفة في ختام مقالها جميع العرب والمسلمين لتدمير جميع المصالح الاميركية والغربية في المنطقة .

### تجهيز المواطنين بالسلع المشمولة بالبطاقة التموينية

تم قطع وتجهيز حصص المواطنين من السلع المشمولة بالبطاقة التموينية لشهر شباط في بغداد والمحافظات كافة وهذه الحصة للفرد الواحد موزعة على النحو التالي :ـ

١ ـ الطحين ٥ كيلو غرامات
٢ ـ الرز ١ كيلو غراما
٣ ـ السكر ٧٥٠ غراما
٤ ـ الشاي ٥٠ غراما
٥ ـ الزيوت ٢٥٠ غراما
٦ ـ البقوليات ٢٥٠ غراما
٧ حليب الاطفال دون السنة ٣ علب
٨ ـ مساحيق الغسيل ١ علبة صغيرة
٩ ـ الصوابين قالب واحد

وستباشر مراكز القطع والتجهيز للشركة العامة لتجارة المواد الغذائية والشركة العامة لتصنيع الحبوب بقطع وتجهيز الحصص التموينية لشهري اذار ونيسان الى الوكلاء .

## اطباء واعلاميون جزائريون وصلوا الى بغداد :
# العراق بوقفته الشجاعة اعاد للعرب ثقتهم بانفسهم

وصلت الى بغداد امس بعثة طبية جزائرية تضم (١٦) طبيبا جزائريا متطوعا للوقوف مع شعب العراق في تصديه للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني

وترافق البعثة مجموعة من الاعلاميين الجزائريين الذين اعربوا عن فخرهم بوقفة العراق الشجاعة والحاسمة بوجه العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد العراق

واكد الصحفي تيجان عبدالرحمن من جريدة الخبر الجزائرية ان وقفة العراق اليوم رفعت راس العرب عاليا حيث اعادت للعرب الثقة بالنفس

وقال الصحفي بن سبعداني عبدالعزيز من جريدة الجزائر الجمهورية ان يوم العدوان على العراق كان يوم الغضبة الكبرى في الجزائر حيث خرج الشعب الجزائري على بكرة ابيه الى الشوارع وهو يهتف بحياة العراق وقائده المجاهد السيد الرئيس صدام حسين الذي اعاد للامة هيبتها

وقال الصحفي احمد عنصر من جريدة الوطن الجزائرية ان اول صاروخ اطلقه العراق باتجاه تل ابيب قاعدة الاحتلال والعدوان والعنصرية في الوطن العربي كان يوم اعادة المجد للامة العربية حيث تم كسر اسطورة حاجز الامن ـالاسرائيلي ـ الذي طالما تشدقت به الابواق الاستعمارية والصهيونية

واكد السيد ابن تومي زين من الوكالة الوطنية للتصوير الاعلامي والصحفي الجزائرية ان حضورنا الى بغداد هذا اليوم ياتي تاكيدا لوقفة الشعب العربي الجزائري مع شعب العراق في تصديه الشجاع والباسل لقوى البغي والعدوان

## في بيان للطليعة العربية في مصر
# شعب العراق نذر نفسه للدفاع عن مصالح الامة
# هبوا يا ابناء مصر وتخلصوا من حسني وزمرته

القاهرة ـ٣ـ واع اكدت الطليعة العربية في مصر ان العدوان الغاشم للامبريالية الاميركية والاطلسية على شعب العراق الصابر المجاهد ليس الا حلقة من حلقات التامر المتواصل على الامة العربية

وقالت في بيان صدر في القاهرة انه رغم ذلك فان العراق يصمد بوجه الطغاة الامبرياليين ويخيب امالهم وامال من والاهم من خونة العرب والمسلمين بل وبوجه الصاع صاعين الى الكيان الصهيوني لينتقم لاطفال الحجارة في فلسطين ويزعزع اركان هذا الكيان المسخ ومن اسهم في انشائه وتدعيمه ليفي بالتزامه القومي تجاه شعب فلسطين الصامد

واضافت ان شعب العراق الذي نذر نفسه للدفاع عن مصالح الامة وعزتها يتعرض للابادة الشاملة حيث لم يفرق الامبرياليون الصهاينة في قصفهم بين دار للثقافة ومنزل للمدنيين وبيت من بيوت الله بل يريدون ارجاع حركة التاريخ الى الوراء

واوضحت الطليعة العربية في مصر في بيانها ان الموقف الخياني لحسني واعوانه في السلطة يشوه حقيقة مشاعر الشعب العربي في مصر من خلال تشويه الحقائق التاريخية له وتاليب الاعداء لابادة اخوان في العروبة والاسلام وان حسني ليس الا امتدادا لكامب ديفيد التي حجمت مصر بتاريخها العريق في مقارعة الصهيونية والامبريالية العالمية

واشارت الى ان الاستنكار لايجدي بعد ان اتضحت نيات المعتدين وقالت يا احفاد عرابي وابناء ناصر واخوة الشهداء من شعبنا الذين ضحوا من اجل اعلاء مبادىء عروبتنا وديننا الحنيف لقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى فهبوا تحت راية الله اكبر وحطموا رموز العدوان وتخلصوا من حسني وزمرته وحرروا مصر العربية المسلمة واضربوا مصالح دول العدوان حيثما كنتم وقالت هبوا يا ابناء مصر وحققوا ما ينتظر منكم مع شعب العراق لتحرير الاراضي المقدسة من دنس الغزاة الصهاينة .

## بعد خروجه من الاعتقال
# مواطن اردني يكشف اساليب التعذيب الوحشي الذي يتعرض له المواطنون العرب في سجون فهد

اورد قادمون من اراضي نجد والحجاز معلومات تؤكد اعتقال الالاف من المواطنين السعوديين والعرب وتعرضهم للتعذيب بسبب معارضتهم لمرابطة القوات الاجنبية في الاراضي المقدسة وقيامها بالعدوان على العراق .

وكشف المواطن الاردني حامد محمد الدهامشة النقاب عن وجود مايقارب من عشرة الاف معتقل اردني وفلسطيني وسوداني ويمني في السجون السعودية تم اعتقالهم منذ بداية احداث الخليج .

واستعرض الدهامشة في مقابلات مع الصحف الاردنية وسائل وطرق الاعتقال والتعذيب الوحشي الذي تعرض له خلال حبسه في زنزانة صغيرة في احد المعتقلات السعودية .

واشار الدهامشة الى قيام السلطات السعودية بتصوير اشرطة كاذبة وترويجها على انها انتهاكات عراقية في الكويت ..

وقال الدهامشة وهو مفتش عام في احدى الدوائر الحكومية بالكويت ان السلطة السعودية اقدمت على اعتقاله بتهمة العمل لصالح العراق خلال قيامه بتوصيل بعض العوائل الكويتية التي سمح لها بالمغادرة الى اراضي نجد والحجاز .

ووصف عملية اعتقاله عند الحدود ونقله الى الرياض حيث تم استجوابه في مكان مجهول بعد ربط عينيه واتهامه بانه جاسوس واستمر اعتقاله فترة طويلة .

واضاف انه ضرب على وجهه بالعقال حتى تورم وجهه ثم اطفاوا السجائر في جسده حيث اغمي عليه وعندما صحا وجد نفسه معلقا الى سقف الغرفة واستمروا بذلك طوال شهرين حيث اصيب بتمزق عضلي .

## زيادة جديدة للاسعار في تركيا

انقرة ـ ٣ ـ واع . رفعت الحكومة التركية اسعار الحليب ومشتقاته واجور العبور على الجسور والمرور على الطرق الخارجية واجور الهاتف .

فقد رفعت اجور الهاتف ابتداء من يوم امس بنسبة (٢٥) في المئة والحليب ومشتقاته بنسبة (١٠) الى (١٥) في المئة والمرور على الجسور والطرق الخارجية بنسبة (٢٠) في المئة .

وكانت الحكومة قد رفعت قبل شهر اجور المرور

## في فندق الرشيد
### زفة زواج تنقلها شبكات التلفاز العالمية

شهد فندق الرشيد امس اول زفة زواج ضمت العروسين صباح نعمة حسين وفاطمة زغير

وقال السيد صباح نعمة حسين ان زواجه هذا اليوم هو تحد للمجرم بوش الذي حجب الفرحة عن شعب العراق الامن المسالم الحر المستقل

وقالت الزوجة فاطمة زغير ان هذا اليوم يشكل اسعد ايام حياتها حيث يتاكد فيه اصرار العراقيين على حياتهم المتجددة ورغبتهم الاكيدة في صنع السعادة على الرغم من العدوان الاميركي الصهيوني الذي يتعرض له عراقنا العظيم

وقد تم تصوير زفة الزواج من قبل شبكات التلفاز الاميركية (سي ان ان) والبريطانية (اي تي ان) الرابعة واليابانية (ان اج كي) والتركية اضافة الى تصويرها من قبل كافة مراسلي الصحف والوكالات الاجنبية

## اغلبية الاتراك ترفض الحرب

انقرة ـ ٣ ـ واع . اظهر استطلاع للراي ان (٨٩) بالمئة من الشعب التركي يرفضون مشاركة تركيا في العدوان ضد العراق .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان الاستطلاع الذي اجراه معهد (غالوب) ونشرته صحيفة صباح التركية اوضح بان غالبية الشعب التركي ترى ان مشاركة تركيا في الحرب ستجلب الخراب والدمار على تركيا وتعرض مصالحها للخطر .

## ابراهيم شكري :
# المصريون مع العراق في تصديه للعدوان

القاهرة ـ٣ـ واع . اكد السيد ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المصري تضامن الشعب المصري مع العراق في تصديه للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي .

وقال في مؤتمر جماهيري نظمه الحزب ان صمود العراق امام هذه الهجمة الشرسة يعد انتصارا بحد ذاته .

وندد بما تدعيه اميركا بانها تدافع عن الشرعية الدولية واقامة نظام دولي .

وقال متسائلا اين كانت هذه الشرعية عندما احتل الكيان الصهيوني الضفة الغربية والجولان .

واشاد بصمود العراق امام الهجمة الصهيونية الشرسة مؤكدا ان الادارة الاميركية اتخذت من قضية الكويت ذريعة لاحتلال المنطقة .

### تعبيرا عن ـ بقية

كما وقع انفجار اخر في مكتب شركة اميركان اكسبريس في العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي ادى الى تحطيم واجهة المكتب و حدوث اضرار مادية فيها

وفي صنعاء تم تفجير بيوت كل من السفراء التركي والاميركي والياباني في سلسلة من العمليات احتجاجا على سياسة العدوان التي ينتهجونها ضد العراق

كما القيت الليلة الماضية عبوة ناسفة على مبنى السفارة الفرنسية في صنعاء مما اسفر عن وقوع اضرار مادية فيها

واوضح مصدر دبلوماسي فرنسي ان العبوة انفجرت في حديقة السفارة

واضاف المصدر ان السلطات اليمنية فتحت تحقيقا لمعرفة مرتكبي الحادث وملابساته ولم يعلن احد مسؤوليته عن القاء العبوة الناسفة

وفي العاصمة الاردنية عمان تم حرق المقر الثقافي الفرنسي من قبل عدد من الافراد المناهضين للحرب العدوانية الشرسة ضد العراق

وفي نيقوسيا ذكرت الانباء ان قنبلة انفجرت الليلة الماضية بالقرب من مبنى يضم مصرفي باركلي البريطاني واميركان اكسبريس في مدينة لارنكا القبرصية

وذكرت مصادر الشرطة القبرصية ان الانفجار ادى الى وقوع اضرار مادية لكن لم يتسبب في وقوع اصابات

وعبرت عن قناعتها بان الحادث يعكس رفض الحرب التي تشنها الولايات المتحدة وحليفاتها ضد العراق

وعلى نفس الصعيد اضرم مجهولون النار في قاعة لعرض سيارات شركة فورد الاميركية في مدينة مدريد

وقد كتبت على جدار القاعة الخارجي عبارة اليانكي قتلة ومجرمون

وقالت شرطة مدريد ان هذه العملية تدخل في سلسلة العمليات التي نفذت في اسبانيا ضد الاهداف الاميركية استنكارا للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد العراق

## محلل عسكري اميركي
# برغم القصف .. القوة الجوية العراقية مازالت سليمة ولا انتصار حاسما لاميركا
# واشنطن فشلت في التأثير على نظام القيادة والسيطرة العراقي الفعال

واشنطن ـ انصات ـ خاص

قال مايكل ايزنشتود وهو محلل عسكري في معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى انه برغم اعنف عملية قصف جوي في التاريخ فان القوات الجوية العراقية مازالت سليمة بشكل كبير

لقد صممت هذه الحملة العسكرية لتدمر مدارج هبوط وصعود الطائرات لمنعها من الخروج من المخابىء وبالتالي استخدام المدارج حيث استخدمت الولايات المتحدة ذخيرة تحدث حفرا في الارض وهي ذخ , فرنسية تستعمل من قبل الطائرات الاميركية اما البريطانيون فاستخدموا ذخيرة تسمى جي بي تو اثري اثري لهذا الغرض

ومع ذلك فليس في وسعنا ان نستخدم شيئا ازاء الطائرات الموجودة في المخابىء وان افضل ما يمكن ان نامل فيه هو ضمان بقائها داخل المخابىء .

وعلى الرغم من وجود الاسلحة الذكية التي تعتمد على اشعة الليزر والتقنيات المتقدمة لارشاد تلك الاسلحة الى اهدافها الا انه من الصعب تدمير مخابىء الطائرات .

وصدر تقرير اخر يؤكد قول مايكل ايزنشتود نشرته صحيفة الواشنطن بوست من ان الطائرات العراقية ومدارج المطارات مازالت سليمة .

كما اشار المحللون العسكريون الى ان هناك هدفا ستراتيجيا على غاية كبيرة من الاهمية يصعب على الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها تدميره الا وهو نظام القيادة والسيطرة على القطعات العسكرية .

فوسائل الاتصال مازالت موجودة بين القيادة والقطعات على الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت لشلها تماما وبالتالي خلق ارباك في السيطرة والتوجيه .

فالعراق وكما يعتقد المراقبون لديه نظام متقدم سواء كان في خطوط الهاتف المدفونة تحت الارض او بوسائل عديدة يصعب كشفها .

فمعركة تدمير شبكة القيادة والتوجيه وكما يقول مايكل ايزنشتود ستكون معركة مستمرة بين العراقيين الذين يبتكرون وسائل جديدة دوما لادامة الاتصال وبين الولايات المتحدة في محاولتها تدمير كل نظام جديد يطرا وصولا لتحقيق اهدافها في شل القطعات لذا لن يكون هناك انتصار نهائي وحاسم لها .

### شامير يهدد بالاستقالة

فلسطين المحتلة ـ ٣ ـ واع : ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الصهيونية الصادرة صباح اليوم ان رئيس وزراء الكيان الصهيوني اسحق شامير قد هدد بالاستقالة في حالة عدم انضمام رحبعام زئيفي الى الحكومة .

ومن المعروف ان رحبعام زئيفي من بين الصهاينة الذين يتبنون فكرة الترحيل الجماعي للعرب من فلسطين المحتلة .

### تظاهرات ـ بقية

والامكانات لاستهداف مصالح المعتدين اينما وجدت .

ودعا البيان القوات المسلحة القطرية الى عدم الانصياع لاوامر نظام قطر العميل ورفض مقاتلة اخوتهم في العروبة والاسلام جند العراق المؤمنين الصابرين وتوجيه بنادقهم الى صدور المعتدين من اميركان وحلفائهم والطغمة الفاسدة من ال سعود ومن والاهم .

وطالب البيان القوى المؤمنة الخيرة في الوطن العربي بتوحيد صفوفها في مواجهة العدوان على الامة العربية وفي طليعتها العراق وذلك بالضغط على الحكومات العربية لاعلان الجهاد المقدس .

وفي قبرص دعا مجلسا كنائس كندا وكنائس الشرق الاوسط الولايات المتحدة وحلفاءها الى الوقف الفوري للعدوان على العراق والبدء بمفاوضات سلمية لانهاء مشكلة الخليج .

وطالب المجلسان في بيان مشترك اصدراه في مدينة ليماسول القبرصية امس الاول بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لحل كافة القضايا المعلقة ومن ضمنها القضية الفلسطينية .

واكد البيان ان تحقيق السلام لايمكن ان يفرض بواسطة الحرب وان عدم حل المشاكل سيبقي المنطقة في حالة من عدم الاستقرار

كما دعا المجلسان الى سحب القوات الاميركية وقوات الدول المتحالفة معها من منطقة الخليج .

وذكرت الاذاعة النمساوية ان عشرات الالاف من الاشخاص تظاهروا امس الاول السبت في فيينا ضد العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد العراق .

وسار المتظاهرون الذين تجمعوا تلبية لنداء العمل الموحد من اجل حل سلمي لنزاع الشرق الاوسط في شوارع العاصمة النمساوية وهم يرددون شعارات «لا دماء من اجل النفط» و«اوقفوا حرب الخليج» .

وفي الاتحاد السوفيتي اكد رئيس حزب الشعب في مدينة لينينغراد ثاني اكبر المدن السوفيتية الكبرى لتمرير وقوف الحزب الى جانب النضال العادل الذي يخوضه الشعب العراقي البطل ضد العدوان الاميركي والامبريالي الوحشي .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو امس ان جماهير الحزب في مدينة لينينغراد السوفيتية تدين العدوان الهمجي ضد الشعب العراقي والذي اتضح انه يهدف الى تدمير العراق وتحطيم قدراته العسكرية والاقتصادية والاجتماعية مؤكدا ان حزب الشعب السوفيتي يعد الكويت الارض التاريخية للعراق .

واشاد بالسياسة التي ينتهجها السيد الرئيس صدام حسين والقيادة العراقية ووصفها بانها سياسة صائبة وحكيمة وقال ان حزبنا يرى ان السياسة التي ينفذها الرئيس صدام حسين والقيادة العراقية هي سياسة صائبة وحكيمة وعلى دراية كبيرة بالمتغيرات الراهنة وتهدف بالنهاية الى تحقيق امال وطموحات الامة العربية كونها امة عريقة ذات تاريخ مجيد .

ودعا الى ايقاف العمليات الحربية ضد العراق فورا ورحيل القوات الاميركية والامبريالية من اراضي الخليج العربي وترك العرب يحلون النزاع بوسائلهم الخاصة وهم الاقدر على ذلك .

وطالب المجتمع الدولي والامم المتحدة بالعمل السريع والفعال على ايجاد حل سياسي سلمي يجنب البشرية والعالم الحرب والكوارث التي ستنجم عنها .

وابلغ مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان حزب الشعب السوفيتي سوف ينظم تجمعا حاشدا تشارك فيه الالاف من مواطني مدينة لينينغراد امام مبنى القنصلية الاميركية بالمدينة اضافة الى فعاليات اخرى مناهضة للحرب ستشهدها مختلف احياء المدينة وساحاتها العامة

وجرت تظاهرة في مدريد امس ضمت حوالي عشرة الاف شخص احتجاجا على حرب الخليج وعلى وجود قواعد لحلف شمالي الاطلسي في اسبانيا

كما قامت تظاهرة ضمت زهاء ثلاثة الاف شخص في روتا جنوبي اسبانيا طالبت بوقف الحرب وعودة البحارة الاسبان من منطقة الخليج .

### ٢٨ طلعة ـ بقية

وشيوخه واشباله .. والى امام .
القيادة العامة للقوات المسلحة
١٧ رجب ١٤١١ هـ
٣ شباط ١٩٩١ م

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :
بسم الله الرحمن الرحيم

ان شعب العراق العظيم وقد استعاد ارضه وامتلك زمام امره وراح يبني للخير من جديد يقف اليوم في ظل راية الله اكبر التي يحملها القائد البطل صدام حسين وقفة الايمان بالله ووقفة شعب عريق يعرف كيف يصون استقلاله من قوى الاستعمار والصهيونية ويحمي ثراه وثروته من طمع الطامعين ويؤدي واجبه ومسؤولياته القومية تجاه اشقائه العرب واخوانه في الدين ذودا عن مقدسات المسلمين التي دنستها الاقدام الهمجية بعون من العملاء

وفي كل يوم يمر على هذه الحرب التي اشعل اوارها تجار الحروب من الساسة الاميركان والصهاينة ووقفوا فيها عاجزين امام جدار العراق يزداد شعبنا صلابة وقوة ويزداد توحد امة العرب حوله ويزداد تعاطف العالم معه

وفي كل يوم تزداد قواتنا المسلحة استعدادا لمواجهة المعتدين حتى تحين ساعة الفصل حيث [illegible] رقاب الاوباش المعتدين كما تنحر رقاب الشياه .

لقد تحدينا الاستعمار دفاعا عن ارضنا وشرفنا وديننا ومازال التحدي قائما حتى يوقفوا جرائمهم ويقروا بحقنا في ارضنا ويعترفوا بحقوق شعبنا في فلسطين ويعرفوا حدود الله فلا يقربوها وان الله على نصرنا لقدير فما خاب من اتكل عليه ولاندم من جعل عدته الايمان به سبحانه .

ايها الاخوة

لقد واصل العدو الصهيوني الاميركي اعتداءاته على بلادنا حيث بلغت غاراته الجوية ضد قطرنا عبر الحدود السعودية والتركية (١٧) غارة جوية .

وردا على اعتداءات العدو وثارا للدماء العربية في العراق وفلسطين فقد وجهت قوتكم الصاروخية عشية امس ضربة مدمرة بصواريخ الحسين الى مدينة تل ابيب عاصمة الكيان الصهيوني الغاصب المحتل ثم عادت منصاتنا الى قواعدها سالمة .

المجد للعراق وبارك الله برجال قوتنا الصاروخية البطلة والى امام
في ٣ / شباط / عام ١٩٩١ م

وصرح ناطق عسكري بما يلي :
بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقا بتصريحنا الصادر صباح هذا اليوم ٣ شباط ١٩٩١ فقد وجهت قوتنا الصاروخية البطلة ضربة اخرى بصواريخ الحسين عصر هذا اليوم على مدينة تل ابيب ثم عادت منصات الاطلاق سالمة والحمد لله بارك الله بالرجال في قوتنا الصاروخية البطلة .. وله الحمد على نصره .
في ٣ شباط ١٩٩١

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :
بسم الله الرحمن الرحيم .

الحاقا بتصريحنا الصادر صباح هذا اليوم ٣ شباط ١٩٩١ فقد قامت قوتنا الصاروخية البطلة بتوجيه ضربة صاروخية مدمرة بصواريخ الحسين الى مدينة الرياض وكر الخيانة والعار والفجار والكفر وذلك بعد منتصف الليلة الماضية فالى المزيد من الضربات يارجال قوتنا الصاروخية الابطال والله معنا .
في ٣ شباط ١٩٩١

### بعد فشل ـ بقية

ويرى المراقبون ان اشارة المسؤول الاميركي الى عبارة الاطلاق عن طريق الخطا تشير الى ان الولايات المتحدة لم تعد تخشى في اطار الوضع الحالي هجوما صاروخيا من الاتحاد السوفيتي لكنها باتت تخشى احتمال افلات بعض الصواريخ من سيطرة الحكومة المركزية للاتحاد السوفيتي وخاصة بسبب الاضطرابات الداخلية التي تعانيها حاليا

ويبدو ان جدية التهديد الذي تشكله الصواريخ العراقية وفشل صواريخ باتريوت في اعتراضها قد قللا من تردد العديد من اعضاء مجلس الشيوخ والكونغرس الاميركيين في الموافقة على برنامج حرب النجوم

فقد قال سناتور بنسلفانيا الجمهوري ارلين فيكتور ان برنامج حرب النجوم اصبح انجازا لابد منه لمبادرة الدفاع الستراتيجي .

فيما المح السناتور الديمقراطي ادوارد كينيدي احد اشد معارضي برنامج حرب النجوم الى انه قد لايعارض اجراء بحوث حول تصميم صاروخ يخلف الباتريوت

وكان المسؤولون الاميركيون وخصوصا ديك تشيني وزير الدفاع ووليم وبستر مدير وكالة الاستخبارات الاميركية قد اشاروا مرارا وقبل حرب الخليج الى قلق الولايات المتحدة حيال جهود بعض دول العالم الثالث وخاصة العراق لامتلاك الصواريخ .

### بسبب تصاعد ـ بقية

العام تعارض الحرب ولاتستطيع الحكومة ان تتجاهلها

اما في باكستان فقد دعت احزاب سياسية باكستانية معارضة ومؤيدة رئيس الوزراء الباكستاني الى تغيير سياسته ازاء الموقف من العدوان على العراق

وجاءت هذه الدعوة في بيان صدر في مؤتمر عقد في لاهور امس وشارك فيه ممثلون عن اثنتين وعشرين مجموعة سياسية

كما اعلن الصندوق الباكستاني للرعاية الطبية امس ارسال نصف طن من الدم الى المدنيين العراقيين الذين اصيبوا جراء الغارات الاميركية العدوانية

### الطليعة العربية ـ بقية

منطلقا من ارضنا بعد ان اوصل النظام العميل بلادنا الى هذا الدرك من الخيانة بتامره على الامة العربية وقضاياها المصيرية

واشارت الطليعة العربية الى ان الاسبوع الثالث من العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي قد مر على العراق الشقيق ولم يتمكن المعتدون من تنفيذ مخططاتهم ومعاجلة العراق حيث سقط مخطط الحرب الخاطفة التي حسدوا لها وتحدثوا عنها كثيرا امام ارادة وصمود قيادة وشعب وجيش العراق

## موقف مؤلم

حين تقوم الولايات المتحدة الاميركية او بريطانيا او الكيان الصهيوني بالعدوان على شعبنا ووطننا ، فان هذا العدوان يثير غضبنا ويشد عزيمتنا على مقارعته وكسر شوكة اصحابه ، فهذا العدوان الوحشي معروفة اسبابه كما هي معروفة دوافع الذين يحكمون هذه البلدان ويوجهون سياساتها العنصرية الاستعمارية .

وحين يلتحق بركب العدوان خونة صغار ام كبار من العرب او غيرهم ، فاننا ندرك ان امثال هؤلاء يؤدون دورا مرسوما لهم من قبل اسيادهم . ويقومون بعمل يقع ضمن شروط المجيء بهم الى مواقع الحكم في هذا البلد او ذاك ، او ضمن شروط استمرارهم فيها .

ولذلك فان مواقف هؤلاء الصغار من العملاء المأجورين ومسلوبي القرار والارادة لاتثير فينا سوى مشاعر الاحتقار والسخرية .

لكن بعض المواقف ومن قبل بعض الحكومات ، تثير المنا واسفنا حتى لو لم تصل هذه المواقف الى حد العدوان المباشر والمشاركة فيه ، وما اقدمت عليه الحكومة الهندية بسماحها لـ (٣٨ طائرة اميركية من طراز ١٤١ سي) للتزود بالوقود من مطار بومبي (بذريعة واهية) ، كما وصفها الناطق الرسمي باسم وزارة خارجية العراق ، والادعاء بان الطائرات الاميركية لاتحمل اسلحة واعتدة فتاكة .

ان موقف الحكومة الهندية هذا ، اثار في نفوسنا الالم ، كما اثار الاسف والاستغراب ، فما كنا نتوقع من بلد مثل الهند ظل يذكرنا دائما من خلال رموزه الوطنية وسياسته التي اتسمت بالحكمة ، والاخلاص لمنطلقات عدم الانحياز وعمق الارتباط بالدول النامية ، ان تساعد حكومته اشرس عدوان استعماري وتسهل لطائراته جرائم الدمار والقتل التي تقترفها يوميا على العراق وشعبه وانجازاته الحضارية ، وتشمل البيوت والمدارس ودور العبادة والمتاحف والمواقع الاثارية .

ومن حقنا .. ان نطالب الحكومة الهندية ، بالاعتذار لشعبنا وامتنا وشعوب العالم الثالث ، بل وللشعب الهندي العريق الصديق من موقفها .. الذي كان مؤلما حقا .

(الثورة)

### في الرياض ـ بقية

وخلافا لما ذكره هؤلاء المسؤولون اعترفت وزارة الداخلية في نظام فهد بسقوط صاروخ عراقي على الرياض ادى الى اصابة ٢٩ فردا .

### مسؤول صهيوني ـ بقية

كما [illegible] في دراسة حول الموضوع نفسه قدمها الى معهد الصحافة ان «الاسرائيليين» الذين كانوا يعدون الهرب تصرفا غير معقول باتوا الان يعدون المغادرة او الهجرة امرا [illegible]

[illegible] الدراسة ان حالات الانذار المتعددة [illegible] في حدوث مضاعفات [illegible] بنوبات [illegible] نفسي [illegible] الصهاينة

وقد قال [illegible] الصهاينة الذين شملهم التحقيق انه ما من سبب للبقاء [illegible] بوسعنا [illegible] ما وان كل هذا [illegible]

هكذا من الاصل

# اولى خطوات النصر المبين

علي عودة حافظ

منذ ان وقع مجرم الحرب بوش قرار الحرب ضد العراق تحققت اولى خطوات النصر العراقي المبين حيث اصبح نرانا على امريكا وحلفائها نحرز الآف تخصصاتها من ابناء سعوديها و حرب خاسرة سلفا دون ان تحدي بعدا حفظهم العسكرية المناسبة وفق الكومبيوتر و عدد الانسجام بالعراقي والابعاد على اطلاق حمم النار من ارتفاعات شاهقة فوق رؤوس اطفالنا الشيوخ والاطفال والنساء ونقل صور الغارات الجوية بالاقمار الصناعية الى المنار الامريكي

فالحرب كما يريدها بوش ومنفذها لعبة من النحو تودبها طائرات ذات نصمة متعددة الاغراض والواجبات ضد اهداف مدنية وسكانية لانسان للقدرة العسكرية فيها ولكن العراقيين الابطال الذين ادخلوا الادارة الامريكية بصمودهم في وجه هذا حرب جوية اجبروا المتحدث باسم البيت الابيض على القول ان على الامريكيين ان يتوقعوا انتصارات عراقية في المرحلة القادمة من الحرب في الخليج وعلى الشعب الامريكي ان يستعد لتقبل وقوع خسائر لاسيما بعد حصول غارات ملحمة بعدتها قواتنا المسلحة الباسلة استهدفت حشود المعتدين الامريكان وحلفائهم في العمق السعودي ومنها تلك الغارات الناجحة في ارض نجد والحجاز واذا كانت الابعاد الاولى من الحرب قد اثبتت فشل الادارة الامريكية في التعويل على حسم الحرب الجوية في ايام قلائل فان انتهاء اسبوعين من الحرب التي يشنها المجرم بوش ضد العراقيين يؤكد سقوط مصداقية الادارة الامريكية في مستنقع الوهم وسوء التقدير حيث اضطرتهم غاراتنا الشجاعة الى الكذب والتهويل وقلب الحقائق رأسا على عقب ومنع الصحفيين من تغطية انباء المعارك اولا باول على غير عادتهم في غزو فيتنام

ان الحقيقة الساطعة هي ان بوش يخشى افتضاح المشهد الدموي لضحايا الامريكيين في عدوانه الاثم على العراق خوفا من الراي العام الامريكي اولا ومن ثم الدولي ولكن السؤال المهم في هذا الصدد هل ان دماء الامريكان ستبقى ابد الدهر لن تراق . وان اريقت فهل تكون على مستوى محدود .

وبالطبع ان بوش يعرف قبل غيره ان الامريكيين والاوباش الذين جاء بهم من وراء البحار سيتحطمون على نصال سيوف العراقيين واسلحتهم المقتدرة وسيتكبدون خسائر لاطاقة للامريكيين على تحملها كما يؤكد حمراؤهم وسيكون اي رقم يتخيله احد بسيطا اذا قيس تكاليف الحرب الامريكية من الافراد

اما محاولة اعلام بوش التقليل من خسائر امريكا والقوات المتحالفة معها الى الحد الذي لايصدق به العقل ويتنافى مع منطق الحرب فهو ليس سوى تهدئة للخواطر الامريكية التي يعلي بها مرجل الرفض لقراره المشؤوم بشن الحرب ومرة اخرى نعيد الى الاذهان ماشهدته ساحة الحرب مرا من حقائق فانه لم يكن ليجري قياسا الى ماهو مثبت في اجهزة الكومبيوتر الامريكي ولا وفقا لقياس رامبو او جون وايز الكابوي الذي لم يكن يرى في المعركة البرية جريا وراء دعاوى ادارته المضللة من انه لم يشترك فيها على ان الحقيقة ان رامبو هزم مقهورا في حفر الباطن

ان ام المعارك الملحمة الطويلة والحاسمة ستقض مضاجع الامريكيين لاسيما حين يرون نعوش ابنائهم الطائرة تحط حزينة في مطارات امريكا بالالوف كل حين . وسينتصر العراقيون الابطال فيها باذن الله تحت راية القائد المجاهد المنصور صدام حسين وبهمة قواتنا الظافرة والمؤمنين النشامى في انحاء المعمورة

وسيكتب التاريخ ان اجلا ام عاجلا مفارقة تبدو للوهلة الاولى مضحكة مفادها ان كلفة حرب الخليج البالغة مابين ٤٠ مليار دولار و٥٠ مليار دولار في السنة سيدفع عرب امريكا تكاليف الحرب الامريكية وحلفائها فيها ضد العراق بل ان العملاء الفارونيين وفهد يدفعون اكثر من ذلك بهدف تغطية عجز الميزانية الامريكية ثمنا لاحتلال اراضي المسلمين المقدسة

ان الجمع المؤمن لابد ان ينتصر مادام مدافعا عن الحق والسيادة والشرف وان ملحمة ام المعارك التي تنادى اليها المجاهد العظيم صدام حسين لابد ان تتكلل بالظفر الحاسم وهزيمة القوات الامريكية المعتدية وحلفائها من الذين زج بهم المجرم بوش في اتون معركة خاسرة

# احب العراق .. على صدور ابناء تونس

بدات المراة التونسية التي تعيش اللحظات الحاسمة لـ (ام المعارك) بتطريز ملابس ابنائها التي تحمل كلمة (احب العراق) ولاحظ مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس عددا من اطفال تونس الذين يجوبون الشوارع وهم يرتدون الملابس التي نسجت عليها كلمة (احب العراق) ويرفعون شارة النصر .

وصار الاطفال في تونس يطلقون على انفسهم اسماء الصواريخ العراقية (العباس والحسين) التي دكت تل ابيب ومعاقل الخيانة في نجد والحجاز .

ومازالت الاحياء والازقة تشهد المسيرات العفوية التي يشارك فيها مئات الاطفال وهم يحملون الاعلام العراقية وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين ويرددون عبارة (لا اله الا الله صدام حبيب الله وبوش عدو الله)

واستحدثت لعب الاطفال الى قطع من السلاح العراقي التي يصنعونها بايديهم ويرسمون عليها علم العراق ويسمونها بتسميات (العباس والحسين) .

# قلب العروبة النابض !

ممدوح نصيرات

خلال لقاء (العماد) طلاس وزير الدفاع السوري " مع الكتاب والصحفيين السوريين تحدث امامهم هذا المفكر (العبقري) خلال ساعتين متواصلتين عن ظاهرة صدام حسين وكيف يجب مواجهتها بحجة ان مواجهته للعدوان الامبريالي الصهيوني قد دفع بالقضية الفلسطينية الى الخلف ـ ولانريد لن نضيع الوقت التمس في هذا الظرف الدقيق في تفنيد هذه المزاعم المريبة و حديثه ولكنه لابل والمتامرة ولكن لنترك الرد لنموذجين من الحضور احدهما كما وصفته اليوم السابع من (عظام الرقبة) والمقصود بذلك انه من الموالين للنظام قال (احد عظام الرقبة) بالفعل ياسيادة " المفكر معماد " لابد من دراسة هذه الظاهرة والوقوف عندها حيث انها انها تشكل الظاهرة الخطيرة التي لابد من دراستها وتمحيصها وكلنا نعرف ومازال القول (لاحد عظام الرقبة) ان صدام حسين انتمى الى المدرسة الابتدائية وعمره عشر سنوات بسبب ظروفه القاسية ومن ثم شارك في محاولة اغتيال الطاغية عبد الكريم قاسم وعمره لايتجاوز الثالثة عشرة واصبح عضوا في مكتب الفلاحين بعد ثورة رمضان ١٩٦٣ ومن ثم قاد التنظيم الحزبي ووحده بعد ردة تشرين وكان ابرز مخططي ومنفذي ثورة تموز عام ١٩٦٨ واصبح نائبا لرئيس مجلس قيادة الثورة وعمره لايتجاوز الثلاثة وثلاثين عاما واهم من كل ذلك بنى العراق الجديد وصمد وانتصر امام حرب ضروس استمرت اكثر من ثمانية اعوام وهاهو الان يتحدى الاستعمار الجديد ممثلا بالامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية وحلف الاشرار واكثر من ذلك ولاول مرة في تاريخ الكيان الصهيوني يتحول هذا الكيان المغتصب من مهاجم الى مدافع لابل ويطلب النجدة ممن اقاموه .. بالفعل ياسيادة العماد لابد من دراسة هذه الظاهرة وانها بالفعل كما تقول ظاهرة جديدة وتستحق الدراسة وفي الختام اشكرك لاستماعك الينا ولكن لا ادري ماهو مصيري ..'

وكما تقول اليوم السابع وقف احد الحضور وهو مثقف فلسطيني وقال (شكرا للعماد طلاس .. لقد استمعت لمحاضرتكم ووالله اصابني الياس ولا ادري ماذا اقول ومع هذا لابد لي من كشف هويتي الان .. انا فلسطيني طلق الثورة الفلسطينية لاعتقادي انها لاتمثل طموحاتي وكنت اطالب بالمزيد من المواقف الجذرية وعندما وصلت الى حالة من الياس اتخذت قرارا مع نفسي وهو ان اطلق الثورة الفلسطينية واعيش في كنف دمشق لانها تمثل قلب العروبة النابض ! ولكنني اليوم بالذات اقول للعماد جوابا لما سمعت .. الله يلعن تلك الساعة التي اتخذت فيها ذلك القرار ..) .

ايه يادمشق ياقلب العروبة النابض وهل وصل بك الامر الى هذا الحد ؟ انا لااعتقد ذلك .. ستبقين دمشق التي عرفتك دمشق العروبة دمشق النضال دمشق الابية العصية على محاولات الغاء دورك وهاهي اختك بغداد التي ترتبطين معها بالحبل السري تتلقى اطنان القنابل يوميا وتتطلع اليك كشقيقة دون ان تناديك باسمك لانها تعتقد ان الحبل السري هو خير مرسال اليك ، لقد كانت معك في كل ازماتك كانت معك عندما حاول العدو الصهيوني تدنيس تربتك الطاهرة والغاء دورك القومي فكانت جحافلها تدافع عنك امام ابوابك يادمشقنا اعتقد انك لم تنسي ذلك ولن تنسيه ولكن للصبر حدودا وويل من غضب الحليم اذا نفذ صبره ..

# الضرب على المواجع ..

سألني صحفي فلسطيني قائلا .. لو لم تكن في العراق ماذا كنت ستعمل من اجل ان ترتفع الى ذرى الموقف العراقي وهو يواجه الشر كله ..

اي هل ستكتب مقالات او قصيدة او تخرج في تظاهرة او توقع بيانات شجب واستنكار ؟

قلت .. ربما فعلت كل ما اشرت اليه ، لكن جميعها لاتقنعني بانني اؤدي دورا في منازلة هي اكبر المنازلات مع اعداء امتي في كل تاريخها . ولوجدت لنفسي دورا يتناسب مع ماقلت او كتبت منذ ان وعيت ولقمت بعمل يرضي الله .. ويرضي ضميري .

قال .. هل هذا يعني انك يائس من دور المقالة والقصيدة والتظاهرة وبين الشجب والاستنكار ؟

قلت .. لا . ولكنني اشعر انها فقدت الكثير من فعلها في المنازلة التي تخوضها الآن . فوعي المواطن في كثير من الحالات يسبق وعي بعض المقالات والشارع العربي والاسلامي . ولا ابالغ اذا قلت شارع العالم الثالث معبأ الى الحد الذي لااظن انه بحاجة الى مزيد من التعبئة ، بل بحاجة الى ممارسات عملية ، يعبر بها عن موقفه .

ثم ان العدوانيين وفي مقدمتهم الادارة الامريكية ، اثبتوا انهم غير معنيين بمواقف الاخرين . ولاتهمهم مواقف شعوبهم . فكيف يأبهون بمقالة او بيان شجب واستنكار او تظاهرة . وان شعارات الديمقراطية وحقوق الانسان والحفاظ على البيئة مجرد كلمات تردد وهي مجردة من اية قدرة على الفعل وليس لها اي مردود في الواقع .

وانهم غير ملتفتين الا حين يضربون على المناطق التي توجعهم ، وهذا مايفعله الآن شرفاء ومجاهدون في اكثر من مكان في عالمنا .

قال .. يعني انك ستمارس مايمارسه الفدائيون . لكن هل نسيت ان للعمر احكاما ؟

قلت .. ولكنني لست اضعف من الطفل الفلسطيني الذي يقاتل بحجارة وطنه عدواً مسلحاً بالحقد وادوات القتل .. واظن اني قادر وانت كذلك وغيرنا على مجاراة اطفال فلسطين في فعلهم البطولي . بل اعتقد ان اطفال الحجارة مؤهلون لان يكونوا اطفال القنبلة والبندقية .

فسكت صاحبي متاملا .. وسكت غاضبا .

● بدوي الامين ●

# شواهد من الماضي .. شواهد من الحاضر



فراس — منير — اسامة — احمد — صادق

## أمس

● قبل معركة بدر الكبرى تفقد الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم صفوف المقاتلين ورأى مقاتلا يحتبيء خلف الصفوف وظلت عيون الرسول تطارده وهو يتحول من صف الى صف فسال به احد المقاتلين

ـ مالك يااخي

فقال

ـ اني اخاف ان يراني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيستصغرني ويردني الى البيت وانا احب الخروج للقتال لعل الله ان يرزقني شرف الشهادة

ولما وقعت عينا الرسول الكريم عليه استصغره وطلب منه العودة الى المدينة فبكى كثيرا وتوسل الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان يمنحه فرصة المشاركة بالقتال فاجازه الرسول وعقد حمائل سيفه لانها كانت طويلة عليه وخرج الى المعركة فقاتل واستبسل حتى استشهد

ذلك الفتى كان عمير بن ابي الصاص اخ الصحابي الجليل سعد بن ابي وقاص اول من رمى سهما في الاسلام واحد العشرة المبشرة بالجنة

●● في معركة احد استعرض الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم صفوف المقاتلين فوجد بينهم اولادا صغارا فردهم ولكن فتى صغيرا اسمه رافع بن خديج اخذ يتطاول على اطراف اصابعه ليبدو كبيرا فسر منه الرسول وعندما اراد فسمح له بالخروج للقتال فقال الفتى سمرة بن جندب لابيه

ـ اجاز رسول الله رافع بن خديج وردني وانا اصرعه فنقل ابوه الى الرسول الكريم قوله فامر ان يتصارعا امامه فغلب سمرة رافعا فاجازه الرسول وسمح له بالقتال وقد اصيب الفتى رافع بسهم في المعركة فقال الرسول الكريم

ـ انا اشهد له يوم القيامة

ومات في مابعد متاثرا بجراحه

## اليوم

حضر الى مقر المنظمة الحزبية عدد من الفتيان من طلبة الدراسة المتوسطة طالبين قبولهم متطوعين في احد قواطع الجيش الشعبي

قال مسؤول المنظمة بعد ان حيا فيهم رجولتهم وشهامتهم ووطنيتهم

ـ لاتوجد لدينا الان قواطع للقتال فكل واجباتنا في الوقت الحاضر هي الخفارات وتامين سلامة المواطنين وراحتهم

فاجابوا بصوت واحد

ـ اذا نقاسمكم الخفارات

اقترح احد الرفاق ان تكون خفارات الشباب في اول الليل وتكون خفارات الرفاق في اخره اعترض الفتيان وقالوا

ـ خفاراتنا اسوة بخفاراتكم والا سنشتكيكم عند امين سر الفرع

عند ذاك تسلموا بنادقهم وظلوا طوال الليل خافرين

قال فراس وليد لقمان (العمر ١٢ سنة)

ـ انا على يقين بان نصرنا المؤزر قريب بفضل جندنا الشجعان الذين اسقطوا طائرات العدو وصواريخهم وجعلوهم يفرون وهم يجرون اذيال الهزيمة والخيبة والخذلان وانا فرح جدا لان المنظمة الحزبية زودتني ببندقية وسمحت لي بالمشاركة بالواجبات والخفارات والحراسات

وشاركه الحديث الفتى احمد هاشم الموسوي

ـ اتمنى ان اشارك مع الجنود الابطال في خوض غمار معركة ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم وعن المبادىء والقيم والمثل التي استشهد من اجلها اجدادنا العظام وحملوا راياتها خفاقة ومشاعلها منيرة تهدي السبيل وتملأ القلوب ايمانا وعدلا وسماحة

وقال لنا الفتى اسامة قحطان كيشو ـ طالب في الصف الاول المتوسط

ـ انني اشعر بفخر كبير واعتزاز لايوصف وانا اشارك اخواني مقاتلي الجيش الشعبي خفاراتهم الليلية وواجباتهم وانا على استعداد للمشاركة في القتال دفاعا عن العراق الابي وهو يخوض المعركة الكبرى دفاعا عن العروبة والاسلام

ويشاركنا الحديث منير محسن فرحان ـ العمر (١٤ سنة) ـ طالب في الصف الثالث المتوسط قائلا

ـ سترتفع في سماء العراق الابي رايات النصر خفاقة فلقد كان جندنا الاشاوس مضرب المثل في الشجاعة والتضحية والفداء وهذا اليوم هو يومهم الاغر به سيرفعون اسم العروبة عاليا وسيذيقون الاعداء من امريكيين وصهاينة واطلسيين مر الهزيمة والهوان .. وما النصر الا من عند الله .

ويقول الفتى صادق مكي (العمر ١٥ سنة)

ـ انني فخور جدا لمشاركة اخواني المقاتلين خفاراتهم الليلية فقد كنت تواقا الى خدمة وطني ووجدت في هذا العمل فرصة لاثبات شخصيتي وشجاعتي وانا على استعداد تام للمشاركة في جبهات القتال اذا تطلب الامر ذلك فانا احد جنود ام المعارك ملحمة النصر والتضحية والفداء دفاعا عن العروبة والاسلام ضد قوى الشر والباطل والعدوان .

● هشام الشيخ عيسى ●

# العدوانيون .. مصير اسود

ايها الغزاة الامبرياليون ايها الكفرة المعتدون قاصفو الاحياء السكنية والمستشفيات بقنابل الغربان وصواريخ الاطلسي

ايها الجبناء لن ترهبنا طائراتكم ولن تخيفنا حشودكم ولن نخشى كل ماأتيتم به من اسلحة انتم وحلفاؤكم لاننا على حق ولانكم على باطل لاننا ندافع عن ارضنا وكرامتنا ووجودنا كاروع مايكون الدفاع والصمود دفاع وصمود حتى النصر .

لقد تعودنا نحن العراقيين على ان لانركع لاحد سوى الباري عز وجل .

لقد تعودنا ان نعيش احرارا نفضل الموت وقوفا على ان نعيش اذلاء راكعين

ايها المعتدون الامبرياليون الصهاينة الاطلسيون لقد حذرناكم كما حذرتكم الجماهير العربية من عواقب العدوان على العراق الابي والان وبعد مرور اكثر من اسبوعين على بدء عدوانكم الجوي واسع النطاق والذي مني بالفشل الذريع في تحقيق اهدافه بفضل صمود ابناء شعبنا الابي وبطولة قواتنا المسلحة الباسلة بمختلف صنوفها وتصديها بنجاح تام للمعتدين والحاقها بهم خسائر فادحة في الطائرات وفي الجنود

ان خسائركم هذه ماهي الا مقدمة للثمن الغالي الرهيب الذي ستدفعونه نتيجة لعدوانكم الغادر على ارض الرافدين مهد الحضارة الانسانية والسلام

سيفجر جنودنا الاشاوس الارض حمما مهلكة بوجود قوات العدوان المرابطة على ارض نجد والحجاز ومعركة الخفجي ليست سوى انذار اولي لكم ستتبعها معارك اخرى ستثير الخوف والرعب في قلوبكم وقلوب قواتكم المعتدية

اهلا بمعارك المصير والكرامة والشرف اهلا بمعارك الحق ضد الباطل اهلا بمعارك الايمان ضد الكفر اهلا بمعارك الحرية والسيادة ضد الامبريالية والصهيونية

واذا اصررتم على مواصلة العدوان واصر رئيسكم الاحمق على ذلك فسترون ويرى اية جهنم حمراء ستواجهون واي مصير اسود ستجدون واي منقلب تنقلبون

واننا بعون الله منتصرون

● محمد حامد ●

# اوهام بوش

بالغطرسة الامريكية ذاتها تحدث بوش عن احلام امريكا وبكلمات مغزولة بكل خيوط المكر وعد الكونغرس بالقرن الامريكي القادم وبنبرة شيطانية حدث العالم عن زعامة امريكا للعالم

غير ان كل الصلف الامريكي المعهود لم يحجب عن عيني بوش كوابيس امريكا وكل اكاذيبه لم تقو على طمس تلك الكوابيس انها الكوابيس الامريكية المزمنة الجريمة المخدرات والشذوذ فوعد الذين حضروا عرضه المسرحي بمكافحتها والقضاء عليها

ولم ينس ان يحدثهم عن الحرية وبالطبع على الطريقة الامريكية ـ اي حرية المسدس وكذلك لم ينس ان يحدثهم عن العدل وعلى الطريقة الامريكية ايضا

لعله قصد عدل العنصريين

ولملم بوش كل اوهامه في اطار ملمع خط داخله اشد العبارات غطرسة الارادة الامريكية التي لا تقهر . . .

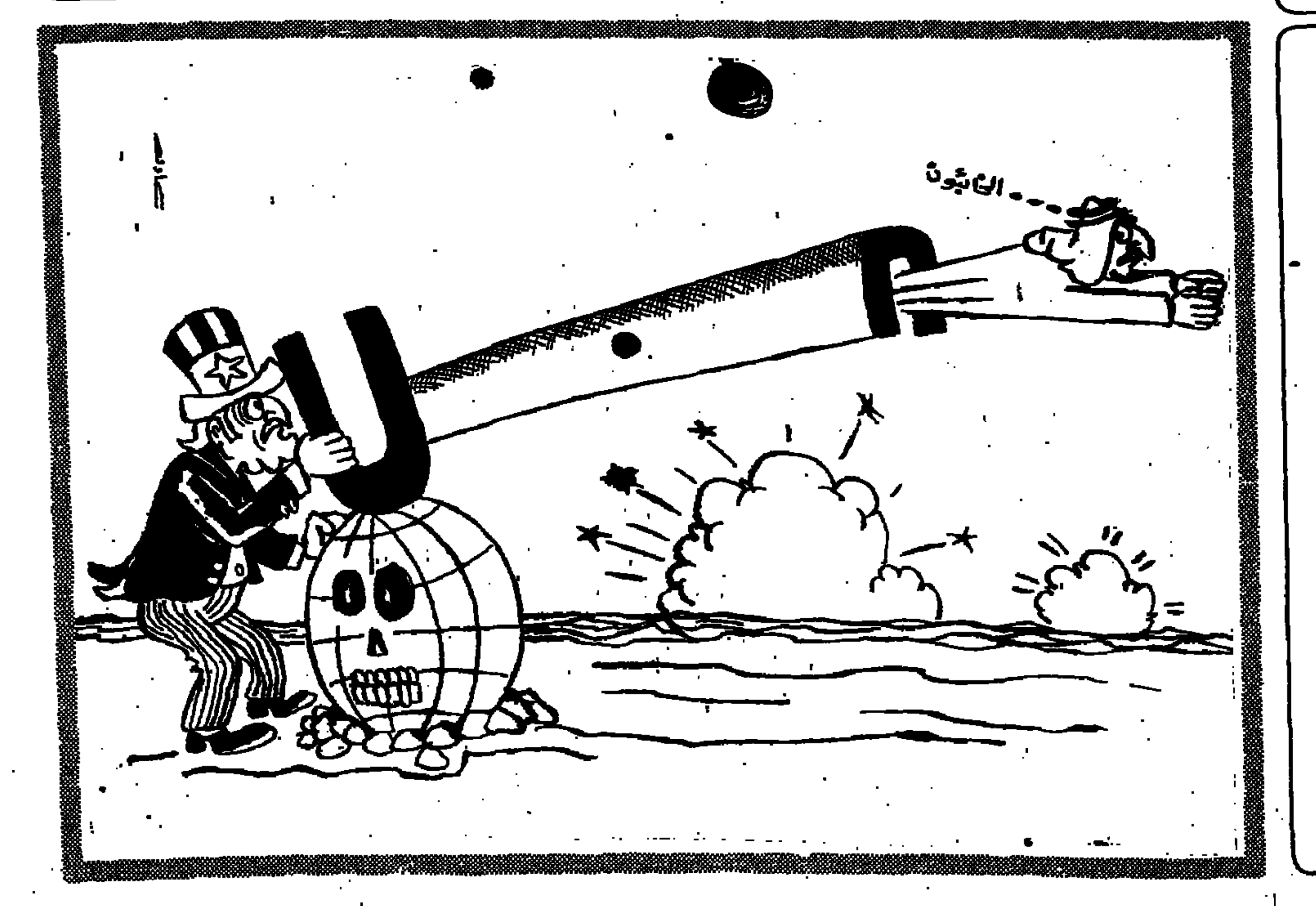
● جهاد مجيد ●

# ارقام الكذابين

محمد احمد العلي

كثيرة هي البيانات التي تصدر من دول العدوان الاثم على العراق ، وهي على الاقل بعدد الابواق التي تحيط بهذا البلد الامين الذي ارتضى لنفسه ان يكون طليعة لامة العرب والمسلمين والشرفاء . وكثيرة هي الارقام التي يطلقها ضباط اركان التحالف فهي تزيد كيفما يحب المصرح في ادعاء الضرر الذي تسبب بعدوانهم علينا وهي تقل وتنكمش كل يوم في خسائرهم وكان العالم اجمع مجموعة من المتعطلين ذهنيا وفكريا فلا يكتشفون تخبطهم ومحاولات نفخ بوق النصر الزائف لعدوانهم الجوي المجرم .. ولا ادري على من يعلون هذه الارقام .. وهل استهانوا بوسائل اعلامهم او كان مقررا سلفا انهم لايقيمون وزنا لعقلية العراقيين والعرب الذي ثبت بلا ادنى شك او جدال انهم يدركون هذه اللعبة الاعلامية ففي اليوم السادس للعدوان حاصر الصحفيون رئيس اركان القوة الجوية الامريكية بالسؤال عن الخسائر فقال مضطرا بالبوح وعلى مضض انهم فقدوا (٣١) طائرة .

وعلق عليها الاعلام العراقي انه على كل حال ضعف المعلن في بياناتهم ولكنه ربع المعلن في بيانات القوات المسلحة العراقية وفي يوم ٢٨ / ١ كانت هناك مذبحة من الارقام بعضها يقتل البعض في تصريحات الجنرالات التي تريد مجدا زائفا . اذاعة مونتي كارلو قالت : الحلفاء اعلنوا انهم دمروا (٤٥) طائرة عراقية بعد نصف ساعة من نفس الليلة نفخ شوارزكوف اوداجه في تصريح خاص به ان قواته الجوية دمرت (٢٥) طائرة عراقية لحد اعلانه . ولاندري من المسؤول عن تقلص هذا العدد . هل هي حرب بين الرقمين ام بين افواه المصدرين ؟ ثم قالت الاذاعة : ان الخسائر في طائرات الحلفاء ٢٠ طائرة ، ٩ امريكية بالقتال الجوي واثنتان بعطل فني وست طائرات بريطانية وواحدة ايطالية واخرى سعودية واخرى فارونية ارجو ملاحظة الرقم ٣١ في اليوم السادس للعدوان .. ترى هل عادت الطائرات المحطمة للحياة بعد موتها ؟ ثم ان هذه الادعاءات تجاهلت خسائر فرنسا التي اعلنتها وزارة الدفاع الفرنسية والتي تناقضت مع بيانات الحلفاء .. نقول الا تخجل المؤسسة الاعلامية والعدوانية من هذه الترهات والخدع التي لايداوون بها جرحهم الغائر في فعلتهم الشنعاء وهم يتطاولون على شعب محارب من الطراز الرفيع ، شعب حصيف واع لاتنطلي عليه الارقام المجانية التي تتدافع على افواه جنرالاتكم وهي تتقاطع وتسقط ضحية مخططاتكم السقيمة في ازدراء عقول الناس في كل بقاع العالم ؟ والعراقيون يمشون وراء الكذاب الى باب بيته بحثا عن الحقيقة .. وهكذا تحملنا هذه المفارقات العددية حتى وصلنا الى باب البنتاغون الذي اعلن بعض مصادره قبيل نهاية كانون الثاني الماضي بان خسائر امريكا وحدها من الطائرات ١٠٠ طائرة سقطت بالمضادات العراقية و ٥٠ ـ ٦٠ طائرة نتيجة الخلل الفني اثناء العمليات .. وكلها هوت في ارض العراق ساحة المنازلة الشريفة .. وهل بعد ذلك من دليل على اننا نقاتل تحالف الدجالين والكذابين والمنافقين بروح المجاهدين الصادقين في جهادهم حد الاستشهاد ؟



# الصقر العربي

محمد عبد المجيد

احبك يابلد البروق والرياح
احبك مثل سنبلة الجراح
احبك لان لون وجهك مثل ايامي
ولان صوتك مثل الامل
وطيورك البيض مثل احلام الفقراء

● ● ●

احبك يابغداد . يانهر البراءة
يامن تصدين ليل الغزاة عن تاريخك التليد بالشهادة وتكتمين جرحك .
تكتمين حتى الموت عن صحبك
وشظايا الحقد قد قطعت اصابع النخيل
وشعر السنابل . وحناجر العصافير
ولكن غناء النصر لم يزل يتدفق هادرا
من الحناجر الغرقى بالدم وبالنشيد
بغداد يابلدي

● ● ●

هم ارادوا قتل وطني
وذبح انهاري وعصافيري
هم ارادوا احراق بيتي وقلبي
بعد ان دمروا مدني وحدائقي
هم اشعلوا النار في سنابلي وغصوني
في حنجرتي وفي قصائدي
فهل امد يدي لقاتل وطني
ام اقطع يده
وهل امنح جلادي تحية الصباح
او اجعله طعاما للغربان
وهل انحني لمن لاتاريخ له ولا هوية ,
او امد قامة الكرامة حد الشمس
ان عربة الموتى بانتظار الغزاة
وستفتح جهنم ابوابها للكفرة

● ● ●

تكاثر الذئاب حول سورك ياوطني
وعرب اللسان في خيامهم يشربون قهوة موتي
وسهامهم المسمومة في جسدي
لقد باعوا ضمائرهم وشعوبهم للاعداء الكفرة
وباركوا الغزاة القتلة .
ولكن سورك ياوطني لم يزل طودا شامخا
ولم يزل الصقر العربي . صدام حسين . محلقا في سماء القلب والوطن
مثل اغنية نصر ازلية
ومثل عاصفة .